



## انتخاب الرئيس يشترط النطب لـ طائفة النواب <sup>٣</sup>

# من الصّاف إلى عَفِيف متلازمة الْإِنْكَار <sup>٢</sup>



11 |

■ العالم

«قمة الرياض»  
تحاصر تل أبيب  
والأسد يتباكي  
على فلسطين ولبنان



7 |

■ تحت المجههر



أمن ذاتي  
في «الجبل» ...  
النازح مجروح  
والمضيف قلق



على رغم المواعيد المضطربة لمجيء آموس هووكستين إلى بيروت، إلا أن مطادر دبلوماسية تستبعد عودته قريباً خصوصاً أن لا مواعيد محددة له في عين التينة أو في السراي الحكومي.

كشف مصدر أمني أن العلاقة شبه مقطوعة بين جهاز أمني رسمياً وبين مسؤولين أمنيين في «حزب الله»، منذ الغارة التي قيل إنها استهدفت مسؤول التنسيق والتواصل في الحزب الحاج وفيق صفا.

للمرة الثانية على التوالي، يحدد موعد لعوده السفير الإيراني في لبنان، إلى بيروت، من دون أن تتحقق هذه العودة. يذكر أن السفير الإيراني أصبح بانفجار أجهزة البيجر التي كان يستعمل واحداً منها.

أسرار

# ميقاتي لتنفيذ الـ 1701 بكل مندرجاته الحزب غارق في مستنقع الإنكار



محمد عفيف



محمد سعيد الصافر

الدولة اللبنانية، من دون الإشارة إلى أن سبب الأزمة سياسي بامتياز بحسب هيمنة حمور الممانعة على قارات الدولة مع المصيرية وتماهي موقف الحكومة مع مواقف المحور، وهل من أحد ينسى عبارة ميقاتي الشهيرة أن قرار الحرب ليس بيد الحكومة.

ولأن القرار بات بشكل مباشر بعهدة إيران، التي قررت منذ فترة أن تقاض على القرار 1701 مع الفرنسي عادت اليوم لتؤكد على لسان رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليبي لرئيس مجلس النواب دعمها لتنفيذ القرار الدولي فيما المضحك العبركي أن المعنى الأول بهذا القرار إيران لکف يدها عن الحرب ولبنان والتوقف عن مده بالسلاح الذي استباح الشرعية.

التراب اللبناني ليس الهدف بعد ذاته، إنما وسيلة لتحقيق الهدف بمنع المظاهر المسلحة. من جهته أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في كلمته التram الحكومية اللبنانية الثابت والراسخ بالقرار الدولي 1701 بكل مندرجاته وتعزيز انتشار الجيش في الجنوب بالتعاون الوثيق مع القوات الدولية لحفظ السلام، وفيما على بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل الحدود المعترف بها دولياً. ميقاتي الذي التقىولي العهد السعودي وعدداً من الحكام العرب توجه في كلمة أشبه إلى التساؤل يستعطف فيها الدول العربية للتكميل بمساندة الدولي 1701 ونشر الجيش على كامل

دليل على أن المقاومة تحولت رأس حربة في التصويت على الجيش لقطع طريقه التمهيد والرئاسة على جوزيف عون. إقليمياً، خرج القمة العربية الإسلامية التي عقدت في الرياض حول لبنان وغزة برؤاسة وللي العهد السعودي محمد بن سلمان بمسؤولة مشروع قرار حملت إسرائيل مسؤولية فشل مفاوضات وقف النار في لبنان وغزة، وعُت إلى وقف فوري لإطلاق النار في لبنان والإسراع بانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة استناداً للدستور وتنفيذ اتفاق الطائف. كما أكدت دعم الجيش اللبناني باعتباره الضامن لوحدة البلاد، وتقديم المساعدات الإنسانية للحكومة اللبنانية.

من الواضح أن القمة تسعى إلى حشد موقف عربي موحد يدعم وقف إطلاق النار ويغلب الدبلوماسية، قد يشكل ذريطة طريق، يحملها الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب على محمل الجد، لكن الأهم والأبرز أن القمة شددت على أمررين ملقيين هما الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية ودعم الجيش اللبناني باعتباره الضامن لوحدة البلاد. وفيما القاصي والدانى يدرك الجهة المعطلة لانتخاب رئيس على مدار ستين من الفراع والجهة التي تعيق تسلح الجيش وانتشاره، تبدو هذه المقررات غالية في الأهمية لاعتبارات عدة ان انتخاب رئيس سياسي يعتبر الضامن الوحيد لتنفيذ القرار الدولي 1701 ونشر الجيش على كامل

كامل لخلق منطقة عازلة تسمح بعودة مسؤولي المنطقة الشمالية، وكان تمير قرى بأكملها ليس بفداحة التوغل والإحتلال. أما التناقض الفاقع الذي وقع فيه عفيف فهو تعوييم العلاقة مع الجيش، وخاتمه الذكرة أن أكثر من صوب واستهدف الجيش اللبناني هي المقاومة، وقتل الطيار سامر هنا وتحديداً في الجنوب غير دليل على دعمهم للجيش وقتلهم العديد من الضباط خصوصاً في القاع في ثمانينات القرن المنصرم، أيضاً يشكل مضبطة تكذيب للتقية التي يمارسها «الحزب». ولعل الهجوم الذي يتعرض له الجيش وقاده من محور المقاومة وفجّره الشيخ نعيم قاسم في خطابه الأخير بمسألة تقديم استفسار عما حصل بخصوص الإنزال البحري في البترون، غير

ليست العزة الأولى التي يخرج فيها مسؤول العلاقات الإعلامية في «حزب الله» محمد عفيف بهذه الحالة من الإنكار التي تجافي وقائع الميدان الذي يتحكم إليه مع قيادات حزبه، وليس المرة الأولى التي يخرج فيها بعواقب تناقض أقوال الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم ما يعكس حالة التبnip التي يعيشها الحزب.

خرج عفيف في خطاب أعادنا بالذاكرة إلى حقبة نظامبعث العراقي وتحديداً إلى خطابات وزير الإعلام العراقي محمد سعيد الصاحف والتي تحولت عبر السنين مثار سخرية واستخفاف. فكما كان الصاحف يجافي الواقع يومها وبيع الشعب العراقي البطولات الوهمية فيما كانت الدبابات الأمريكية على مشارف اقتحام الفندق الذي كان يقيم فيه، هكذا يطأ عفيف في استعراض مجوج من قلب الدمار يخاطب فيه البيئة الحاضنة بالأوهام بعدها اكتشف مسؤولو «الحزب» أن أضاليلهم لم تعد تنطلي على أكثرية الشعب. يقول عفيف إن العدو عجز عن احتلال قرية لبنانية واحدة مستشهدًا بقلعة الخيام التي وصفها الشاهدة الحية على بطولة المجاهدين. هذا في الخيال أما في الواقع وتحديداً في الاتحکام إلى الميدان فيظهر وبالفيديوات توغل الجيش الإسرائيلي في العديد من القرى والبلدات الدموية حتى عمق يقارب 40 كلم ودميرها بشكل

## عفيف أعادنا بالذاكرة إلى حقيقة نظام البعث العربي

### العجلة من ... «الأخبار»

ما بال ابراهيم الأمين يتهمنا «بالعجلة»، ويكرر الأستاذ ميشال المر؟

أمس اتحفنا بشيء من هذيانه بتديج قطعة من حمض خياله ليس فيها من الحقيقة سوى حقده الأعمى بعيد كل البعد عن الأخلاقيات الإعلامية التي يبدو أنها لم تعر في جريدة الأخبار، ولا يعرف «الإعلامي للأمين» لماذا تعني؟

لن نرد على ما كتبه للأمينين كذباً وافتراءً، بل نسأل: ما دخله في كل ما أورده من ترهات؟ أي تاريخ ساخته للصدور، سيد فيه للأمين سبيلاً للتخوين.

أي مساهم سينضم مشكورةً إلى «نداء الوطن» سيكون هدفاً للأمين ليثبت سموه في اتجاهه. ماذا يعنيه أن نطبع عشرين ألف عدد أو أكثر أو أقل؟

هلا يجيئنا للأمينين عن الأسئلة التي طرحاها، ويستبدل اسم «نداء الوطن» بـ«الأخبار»؟ بربّك، فمن يعول «الأخبار»؟ أي جهة خارجية؟ ولأي هدف سياسي؟ ما يفترضنا، حضرة للأمين أن «نداء الوطن» حصرة في عينيك، من اليمين الأول، وستكون أقلامها الكلمة الصارخة في وجه المعربدين من أمثالك.

## مقتل قاتل الحريري يُخرج الفرحة السنوية المكتومة



Slimy Yassine

موجة تفاعل سنوية عارمة عَقَّت منصات التواصل الاجتماعي غداة انتشار خبر مقتل سليم عياش، المنهَّم بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، حيث انهالت التعليقات المرحبة بتحقيق «العدالة الإلهية» حتى ولو كان ذلك على يد إسرائيل.

يمكن القول إن تصفيه عياش كسرت الموانع التي كانت تتقل كأهل السنة وتحول دون تعبرهم عن حقيقة مشاعرهم إزاء تصفيه قادة «حزب الله»، ولا سيما أولئك المتوفّتين في دم الحريري ودماء المدنيين في سوريا. واللافت أن التفاعل السنّي شمل فئات محافظة ومتدينة، ومتعاطفين مع حركة «حماس»، ومسؤولين حالبين وسابقين في «تيار المستقبل»، ونخبة سياسية.

أبرز هذه التعليقات كانت تغريدة نجل الحريري الأكبر، بهاء، عبر منصة «أكسس» والتي اعتبر فيها أنه بتصفية عياش « تكون العدالة قد أخذت مجرها الطبيعي بالقصاص من القاتل وقيادته».

من جهته، اعتبر النائب بلال الحشيمي أن «العدالة الإلهية تتحقق بطرق قد لا نراها... الحق دائمًا ينتصر ولو بعد حين».

أقام الوزير الأسبق معين المرعبي، فكتب عبر

## حليمة مجلس الجنوب والعادة القديمة

عاد رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عادته القديمة بوضع اليد على مجلس الجنوب وحصر المساعدات وتوزيعها به، ما ولد امتعاضاً لدى الجنوبيين وجعلهم يتساءلون: ألا يكفي انعدام الشفافية في توزيع المساعدات بعد حرب تموز 2006، وما شهد من محسوبيات، حتى يُعاد تكرار الفضيحة؟

وذكر مراقبون بأن الدول التي تقدّم مساعدات تشتّرط ألا تستلم الدولة اللبنانية هذه المساعدات، لأن التجارب معها مريرة.

ويخشى المراقبون أن تمعن الدول الداعمة عن تقديم أي مساعدة في ظل ما يصل إليها من معارضات غير شفافة سبق أن مارسها مجلس الجنوب، ولا يزال.

ودعا العراقيون إلى أن يتم نشر التقارير التي فندت أكثر من جهة كشفها القدر والسرقة في صندوق مجلس الجنوب.

«فهل نعيد الكرّة؟» تختتم المصادر.

Slimy Yassine، من الحزب الثنائي للوطن... إلى جهنّم وبئس المصير». في حين نشر نجم كرة السلة وأئل عرقجي عبر خاصية «الستوري» في «إنستغرام» لقطة شهيرة للرئيس رفيق الحريري يقول فيها لفرد من الجمهور: «قول يا رب».

هشام بو ناصيف

## كيف نعمي لبنان؟

لم يكن اللبنانيون بحاجة ليقرأوا أخبار انتقال مسؤولين إيرانيين بالحرس الثوري إلى السفارة الإيرانية في بيروت لإدارة «حزب الله» مباشرة بعد القضاء على قياديه ليعلموا أن الحرب الدائرة على أرضهم حالياً، هي مجازة إيرانية - إسرائيلية بالواسطة. كان هذا الجانب من المأساة التي نعيشها واضحًا منذ كلفت طهران محورها بمهمة مزدوجة، جوهرها العمل كخط دفاع أول عن قبضة نظام الملالي على الداخل الإيراني من جهة، وعرقلة التقارب السعودي - الإسرائيلي، من جهة ثانية.

في الحقيقة، لم يكن دخولنا المدرقة محتتماً لولا الحسابات الإيرانية، ذلك أن الجغرافيا ليست قدرة بدليل نجاح الأردن ومصر، في تجنب السقوط في آتون غرة. يبقى طبعاً أن الأردن دولة، ومصر كذلك. لبنان بالمقابل، ساحة لا دولة ووظيفة الساحة أن تسفك دماء ابنائها فداء عن سواها وبالتالي يهرق الصراخ الإسرائيلي - الإسرائيلي دماء اللبنانيين الشيعة، لا دماء الإيرانيين.

والحال أن الصراع الإيراني - الإسرائيلي عندنا واحد من مواجهات الأربع، دارت رحاها فوق أرض لبنان في العقود الأخيرة. أقا الحروب الثلاث الأخرى بالواسطة فهـي:

الصراعات العربية - العربية (فكـر مثلاً بتدمير طرابلس في المواجهات بين حافظ الأسد وياسر عرفات في الثمانينات أو فـكر بتفجير السفارات والخطف والاغتيالات، على خـلاف المواجهات السورية - العراقية، والسوـرية - الأردنية، على أرض لبنان بالعقد نفسه).

الصراعات العربية - الإسرائيليـة (فكـر بتدمير بيروت يوم تباكي القادة الفلسطينيين باستعدادهم لتحويلها لستالينغراد ثانية، بمواجهة الجيش الإسرائيلي، عام 1982).

الصراعات العربية - الإيرانية (فكـر بمعارك إقليم التقـاح والضاحية ومجمل حرب «أمل» - «حزب الله» بالثمانينات التي كانت شكلاً من أشكال التنافس السوري - الإيراني على حكم لبنان. فـكر أيضاً باغتيال الرئيس رفيق الحريري، وخلفيته صراع سعودي - إيراني على الأمر عينه).

سواء اصطدم العرب بالعرب على أرض لبنان، أو العرب بالإسرائيليين، أو العرب بالإيرانيـين، أو الإـيرانيـين بالإـسرائيليين، فالنتيـجة دوماً واحدة، خراب بلـدنا. ومع الإقرار طبعـاً أن لكل من المواجهات الأربع منطقـها الخاصـ، وظـروفـها، يـبقى أن مـسائل ثلاثة أساسـية تـشكل خـيطـاً رـفـيعـاً يـجمعـ بينـها كلـها:

1- هناك دومـاً مـكونـ لبنـانيـ ما، يستـحبـيـ التـدخلـ الخارـجيـ، أو بالـحدـ الأـدنـىـ يـرـكبـ بهـ، بإـطارـ الـصراعـ الطـائـفيـ المـسـتـمـرـ فيـ لـبنـانـ. هـكـذاـ حـالـ الشـيـعـةـ الـيـومـ معـ إـيرـانـ، وـالـسـنـنـةـ فيـ الـعـاصـيـ معـ يـاسـرـ عـرـفـاتـ، وـجـمـالـ عبدـ النـاصـرـ، وـقـبـلـهـماـ فـيـصـلـ بـنـ الحـسـنـ، وـحـالـ الـمـسـيـحـيـنـ مـطـاعـ الـقـرـنـ الـمـاضـيـ معـ فـرـنـسـاـ، وـمـطـاعـ الـدـرـبـ الـأـهـلـيـةـ معـ حـافـظـ الـأـسـدـ، وـلـاحـقاـ إـسـرـائـيلـ.

2- بمـجرـدـ أنـ يـتـابـلـ صـرـاعـ الـمـكـوـنـاتـ عـلـىـ حـكـمـ لـبـنـانـ فـيـ الدـاخـلـ، معـ صـرـاعـ الدـوـلـ لـحـكـمـ إـلـقـلـيمـ فـيـ الـخـارـجـ، حـتـىـ تـفـتـحـ أـبـوـابـ جـهـنـمـ فـيـ لـبـنـانـ، وـتـسـيلـ دـمـ بـنـيهـ أـنـهـارـاـ فـوقـ أـصـهـرـ، وـتـصـبـ الـمـاقـومـاتـ الـمـفـتـرـضـ ضـدـ هـذـاـ الـاحـتـلـالـ أـوـ ذـاكـ، عـدـةـ حـرـبـ أـهـلـيـةـ بـيـنـ جـمـاعـاتـ غـيرـ مـنـفـحةـ عـلـىـ تحـديـ هوـيـةـ الـعـدـوـ الصـدـيقـ.

3- كلـ «ـشـقـيقـ أـكـبـرـ»ـ مـفـتـرـضـ لـمـكـوـنـ لـبـنـانـ مـسـتـعـدـ لـاستـخـادـهـ حـتـىـ آـخـرـ جـلـهـ، وـأـمـرـأـ، وـطـفـلـ، قـلـبـ مـلـلـيـ إـيـرانـ قـلـبـ عـلـىـ الشـيـعـةـ الـيـومـ وـلـكـنـ قـلـوبـ نـاصـرـ، وـعـرـفـاتـ، وـالـأـسـدـ، وـسـوـاهـمـ لـمـ تـكـنـ أـرـحـمـ فـيـ الـعـاصـيـ.

كيف نـعمـيـ لـبـنـانـ إـذـاـ؟ـ كـيفـ نـوـفـرـ عـلـىـ بـلـدـنـاـ شـلـالـاتـ دـمـ جـديـدةـ كـلـ عـقـدـينـ أـوـ ثـلـاثـةـ؟ـ فـيـ الـحـقـيقـةـ، سـوـاءـ أـنـعـلـقـ الـأـمـرـ بـالـقـضـيـةـ الـلـبـنـانـيـةـ أـمـ بـأـيـ مـسـأـلةـ مـعـقـدـةـ أـخـرىـ، يـمـزـجـ اـجـتـراحـ الـحـلـ بـالـفـهـمـ الصـحـيـحـ لـطـبـيـعـةـ الـمـشـكـلـةـ. وـمـشـكـلـتـاـ



منذ أكثر من سنتين يمنع «الثنائي الشيعي» انتخاب رئيس للجمهورية (فضل عيتاني)

قمة اللاميثاقية خصوصاً أن الأقلية الساحقة من النواب المسيحيـن صوتـتـ لـمـرـشـحـ الـوزـيرـ الـسـابـقـ جـهـادـ أـزـعـورـ فـيـ جـلـسـةـ 14ـ حـزـنـانـ 2023ـ، وـعـدـ عـرـضـ الـحـائـطـ وـنـسـفـ الـمـيـثـاقـ. إـذـاـ، لاـ يـمـكـنـ لـ«ـالـثـنـائـيـ الشـيـعـيـ»ـ الـمـادـرـضـةـ بـالـمـيـثـاقـ، خـصـوصـاـ أـنـ الـبـلـدـ وـمـنـذـ الـعـامـ 1992ـ إـلـىـ 2005ـ حـكـمـ بـقـوـةـ الـأـمـرـ الـسـوـرـيـ لـلـمـكـوـنـ الـمـسـيـحـيـ، وـثـمـ نـوـابـ نـوـابـ مـمـثـلـينـ بـ40ـ صـوـتاـ فـيـ الـعـامـ 1992ـ وـتـقـبـلـوـ مـمـثـلـينـ لـلـمـكـوـنـ الـمـسـيـحـيـ. إـلـيـهـمـ يـقـاطـعـونـ بـإـرـادـتـهـمـ مـنـ دـوـنـ ضـغـطـ أـوـ ظـرـفـ يـمـنـعـهـمـ مـنـ حـضـورـ الـجـلـسـاتـ، وـهـنـاـ هـذـاـ الـدـرـسـ الـدـوـتـورـيـ هـوـ ذـرـقـ مـيـثـاقـيـ بـاـمـيـازـ.

وـتـعـاديـ «ـالـثـنـائـيـ»ـ فـيـ تعـطـيلـ الـدـسـتـورـ فـاـقـ كلـ حـدـ إـذـ رـسـحـ سـلـيـمانـ فـرـنـيـهـ لـرـئـاسـةـ بـيـنـماـ التـزـمـ الـمـرـشـحـ بـمـقـاطـعـةـ الـجـلـسـاتـ. وـهـنـاـ لـاـ بـدـ مـنـ الـتـسـاؤـلـ هـلـ هـذـاـ الـمـرـشـحـ يـقـرـرـ هـوـيـةـ الـنـوـابـ الـمـقـتـرـيـنـ تـضـرـبـ الـمـيـثـاقـيـةـ أـمـ أـنـ التـقـيـيدـ مـرـةـ بـالـمـثـالـةـ وـمـرـاتـ بـالـدـيمـقـراـطـيـةـ الـعـدـديـةـ؟ـ وـأـنـ الـمـيـثـاقـيـةـ فـيـ حـزـبـ يـرـيدـ بـحـسـبـ عـقـيـدـتـهـ تـحـوـلـ لـبـنـانـ «ـجـمـهـورـيـةـ إـسـلـامـيـةـ»ـ؟ـ

هـنـاكـ العـدـيدـ مـنـ الـكـتـلـ الـتـيـ كـانـتـ تـقـاطـعـ وـعـادـتـ إـلـىـ الـحـضـورـ عـلـىـ حـرـارـ تـكـلـلـ «ـلـبـنـانـ الـقـوـيـ»ـ، وـثـمـ كـلـ كـاتـبـ تـحـضـرـ وـلـاـ تـنـتـخـ، أـوـ تـصـوـتـ بـوـرـقةـ بـيـضاءـ أـوـ تـضـعـ أـيـ اـسـمـ تـنـتـابـوـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـأـمـرـ، بـيـنـماـ الـثـالـثـ الـوـحـيدـ مـنـ عـامـينـ حـتـىـ الـيـوـمـ هـوـ اـسـتـمـارـ نـوـابـ «ـالـثـنـائـيـ الشـيـعـيـ»ـ بـالـمـيـثـاقـيـةـ.

وـفـيـ هـذـاـ السـيـاقـ لـاـ يـمـكـنـ الـكـيلـ بـمـكـيـالـينـ، فـإـذـ كـانـتـ أيـ جـلـسـةـ لـاـ يـشـارـكـ فـيـهاـ نـوـابـ «ـالـثـنـائـيـ الشـيـعـيـ»ـ غـيرـ مـيـثـاقـيـةـ، إـنـ الـاسـتـمـارـ بـتـعـطـيلـ الـاـنـتـخـابـ هـوـ

فقد حـاـولـ مـحـورـ «ـالمـعـانـعـةـ»ـ اـسـتـغـلـالـ دـعـوـةـ رـئـيسـ حـزـبـ «ـالـقـوـاتـ الـلـبـنـانـيـةـ»ـ الـدـكـتـورـ سـمـيرـ جـعـجـعـ إـلـىـ إـيقـافـ مـسـلـسـلـ الـتـعـطـيلـ وـإـمـكـانـيـةـ اـنـتـخـابـ رـئـيسـ بـلـدـ مـلـيـاـنـهـ. إـذـ كـانـ اـنـتـخـابـ رـئـيسـ لـلـجـمـهـورـيـةـ كـلـ شـيءـ مـؤـقـلـ. وـعـقـدـ الـدـرـبـ كـلـ شـيءـ مـؤـقـلـ.

فـقـدـ حـاـولـ مـحـورـ «ـالمـعـانـعـةـ»ـ اـسـتـغـلـالـ دـعـوـةـ رـئـيسـ حـزـبـ «ـالـقـوـاتـ الـلـبـنـانـيـةـ»ـ الـدـكـتـورـ سـمـيرـ جـعـجـعـ إـلـىـ إـيقـافـ مـسـلـسـلـ الـتـعـطـيلـ وـإـمـكـانـيـةـ اـنـتـخـابـ رـئـيسـ بـلـدـ مـلـيـاـنـهـ. فـيـ الـاحـتكـامـ إـلـىـ الـدـسـتـورـ، إـنـهـ يـنـصـ عـلـىـ اـنـتـخـابـ رـئـيسـ بـأـكـثـرـيـةـ الـثـالـثـيـنـ فـيـ الـدـوـرـةـ الـأـلـيـةـ، وـبـالـأـكـثـرـيـةـ الـمـطـلـقـةـ فـيـ الـدـوـرـةـ الـثـالـثـيـةـ، إـذـ اـعـتـدـنـاـ اـكـثـرـيـةـ الـثـالـثـيـنـ فـهـذـاـ يـعـنيـ وجودـ 86ـ نـائـبـ، وـلـمـ يـحـددـ الـدـسـتـورـ طـوـافـ الـنـوـابـ الـحـاضـرـينـ.

فـيـ مـجـلـسـ الـنـوـابـ يـلـغـ عـدـ المـقـاعـدـ الشـيـعـيـةـ 27ـ مـقـعـداـ يـسـيـطـرـ عـلـيـهاـ «ـالـثـنـائـيـ»ـ، وـالـمـسـتـغـرـ بـحـسـبـ الـمـرـاقـبـيـنـ أـنـ هـؤـلـاءـ الـنـوـابـ جـمـيـعاـ وـفـيـ كـلـ جـلـسـةـ اـنـتـخـابـ يـعـدـونـ إـلـىـ الـاـنـسـابـ فـورـ اـنـتـهـاءـ الـدـوـرـةـ الـأـلـيـةـ لـتـعـطـيلـ الـدـوـرـةـ الـثـانـيـةـ بـالـإـشـتـراكـ عـمـ حـلـافـهـمـ.

إـذـ كـانـتـ مـقـاطـعـةـ حـقـ دـسـتـورـيـاـ، فـانتـخـابـ الرـئـيسـ حـقـ دـسـتـورـيـاـيـضاـ، وـبـمـاـ أـنـ الـدـسـتـورـ لـيـدـ هـوـيـةـ الـنـوـابـ الـحـاضـرـينـ، يـحـددـ هـوـيـةـ الـنـوـابـ الـذـيـنـ يـتـخـبـونـ الرـئـيسـ، بـإـمـكـانـ بـقـيـةـ الـنـوـابـ الـقـيـامـ بـاـنـتـخـابـ مـلـيـاـنـهـ. بـقـيـةـ الـنـوـابـ الـقـيـامـ بـاـنـتـخـابـ مـلـيـاـنـهـ حـسـبـ الـخـبرـاءـ الـدـسـتـورـيـينـ.

**«ـالـثـنـائـيـ»ـ يـحـاضـرـ بـالـمـيـثـاقـيـةـ وـحـكـمـ مـنـ 1992ـ إـلـىـ 2005ـ بـقـوـةـ الـأـمـرـ الـسـوـرـيـ**

## «ـحـزـبـ اللـهـ»ـ يـعـبـثـ بـسـرـدـيـةـ «ـالـقـومـيـ»ـ وـالـبـعـثـ؟ـ أـلـمـ يـحـنـ «ـالـحـلـ»ـ؟

**رامـيـ نـعـيمـ**

فيـ لـبـنـانـ عـلـىـ حـاجـيـ تـبـاهـيـ فـيـ مـطـاعـ حـرـبـ غـزـةـ بـتـسـلـلـ حـزـبـهـ، وـلـاـ يـتوـانـيـ عـنـ إـظـهـارـ عـسـكـرـةـ حـزـبـ «ـالـبـعـثـ»ـ وـدـورـهـ فـيـ مـاـ يـسـقـيـهـ مـقاـوـمـةـ إـسـرـائـيلـ. وـكـذـلـكـ الـحـزـبـ «ـالـقـومـيـ السـوـرـيـ»ـ، بـجـنـاحـيـهـ وـمـعـ أـرـعـهـمـ الـأـمـنـيـةـ الدـاخـلـيـةـ.

وـمـقـاتـلـهـمـ فـيـ صـفـوفـ سـرـيـاـ الـمـقاـوـمـةـ.

هـذـاـ الـدـرـيـانـ لـاـ يـخـيـانـ حـقـيـقـةـ أـنـ سـلـاحـهـمـ وـأـمـوـالـهـمـ مـصـدرـهـاـ مـحـورـ الـمـعـانـعـةـ الـذـيـ

بـرـأسـهـ «ـحـزـبـ اللـهـ»ـ بـدـورـهـ لـاـ يـعـتـرـفـ بـنـهـائـيـةـ الـدـنـيـاـ.

لـوـ حـلـ لـمـؤـسـسـ الـعـقـيـدـةـ الـبـعـثـيـةـ مـيـشـالـ عـفـلـ

فـيـ الـعـامـ 1947ـ، أـنـ الـحـزـبـ الـذـيـ أـسـسـهـ سـيـصـلـ

إـلـىـ مـاـ وـصـلـ إـلـيـهـ لـرـيـاـنـ تـنـصـلـ مـنـ كـلـ «ـالـبـعـثـيـنـ»ـ.

وـلـوـ عـلـمـ أـنـطـوـنـ سـعـادـةـ بـمـاـ آـلـ إـلـيـهـ الـحـزـبـ

«ـالـسـوـرـيـ الـقـومـيـ الـإـجـتمـاعـيـ»ـ لـرـيـاـنـ أـمـيـبـ

بـالـصـدـمةـ. هـذـاـ الـحـزـبـ، لـاـ يـوـمـنـانـ بـنـهـائـيـةـ لـبـنـانـ.

الـأـولـ خـلـطـ أـيـبـولـوـجـيـ مـنـ الـقـومـيـةـ الـعـرـبـيـةـ

وـالـإـشتـراكـيـةـ وـمـعـادـةـ الـإـمـبـرـيـالـيـةـ، وـالـثـانـيـ يـدـعـ

إـلـىـ «ـالـأـمـةـ السـوـرـيـةـ»ـ الـتـيـ تـشـعـلـ مـنـطـقـةـ

«ـالـهـلـلـ الـخـصـيبـ»ـ.

«ـالـقـومـيـ»ـ وـ«ـالـبـعـثـ»ـ لـيـسـ الـحـزـبـ الـجـيـشـيـ

غـيرـ الـلـبـنـانـيـنـ إـذـ يـنـضـمـ إـلـيـهـمـ عـدـ مـنـ الـأـذـرـابـ

وـالـمـرـكـاتـ وـبـتـرـاـيـصـ مـنـ الـحـكـمـ الـلـبـنـانـيـةـ تـحـ

شـعـارـاتـ الـقـومـيـةـ وـالـعـرـوـبـةـ وـالـنـاصـرـيـةـ وـمـحـارـبـةـ

## إنزال البترول وفقه الأولويات

# «الدولية» تشدد ضغطها على الجيش وقادمه



الجيش هو رمز الشرعية وحامى الشعب

خرقاً للدستور. ذلك أن السلطة التنفيذية هي من تمثل الدولة في الاتفاقيات والمواثيق الدولية وليس «الأخ الأكبر»، وهي أيضاً الجهة المخولة إصدار القرارات التطبيقية المرتبطة بها. ليست الإشكالية في احتكار التكليف فقط، بل كذلك في مأساته حول التحالف السياسي. فحينما منحه رئيس الجمهورية السابقة ميشال عون من أجل التفاوض حول مسألة الحدود البحرية، فإنه ما فعّلها احتراماً للدستور، بل انطلاقاً من تحالفهما السياسي، علمًا أن الملف نفسه كان في عهدة بري قبل انتخاب عون رئيسيًا.

تجاوز التفرد بقرار إطلاقه إلى الإصرار على المضي في «إسناده» رغم أنف الدولة والشعب المعبر عنه ب موقف القوى السياسية المتمثلة في البرلمان، وعمله خلال الأشهر الـ11 التي فصلت ما بين انطلاقها وحادثة «البيبر» على تحويل الحكومة إلى «صندوق بريد» بلا ماسي، والجيش إلى «ناظر» يشرف على إدارة عملية دخول وخروج عناصر الفصائل والميليشيات إلى مناطق القتال. يندرج أيضًا ضمن فقه أولويات «الدولية»، تجديد تكليف قاسم لرئيس البرلمان نبيه بري بصلاحية التفاوض مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، والذي يعد

أولويات «الدولية» إبرام صفقة مع تنظيم «داعش» لسلب الجيش انتصاره وتضييقاته. فضلًا عن إخفاء «القديسين» الأربع المختفين في البرلمان، وعمله خلال الأشهر الـ11 التي أفرزت له حماعة سليم عياش الذي أفرزت له حماعة خاصة خاضت اشتباكاً نارياً مع قوة من فرع المعلومات حينما كانت تداهم المبني نفسه الذي يقيم فيه بمحيط الصدفة بحثًا عن أحد المجرمين. قبل أن يقتل بغارة إسرائيلية في القصير بسوريا لينهي حياته بجمع صفتى القاتل والمحتل.

وصولاً إلى الدرب الحالية التي أسقط فيها «الحزب» ثلاثته الأثيرة، بعدما

مهماً كيف بدأت، وما هي الدائرة، بما يعكس تناقضًا مذهلاً. ذلك أن الأصل في الكارثة التي يرتجح لبنان تحت وطأتها هو انتهاء «الدولية» سيادة القرار الوطني، وإطلاقها حرباً ضد إسرائيل بقرار متفرد دامت فيه كرامة الشرعية واستقلالية قرارها. يقدّرنا ذلك إلى الحديث عن «الثلاثية» «جيش - شعب - مقاومة» التي حكت في البيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة بـ «إنزال» من «الدولية»، وهي معاً تضع أصلعها الثلاثة على قدم المساواة في الواقع تظهر أن «الحزب» بما أنه صانع المعاً وأحد أصلعها في الوقت نفسه، أدمى خرقها بانتظام على حساب الضلعين الآخرين، ولا سيما الجيش الذي كان المغبون الأكبر، إذ لم يكن طرفاً فاعلاً في

### سامر زريق

استغل «حزب الله» عملية الإنزال في البترول لتصعيد حملته ضد الجيش التي كان قد أطلقها بالتتزامن مع توسيع إسرائيل مدارات دربها عليه منذ حادثة أجهزة «البيبر». تلك الحملة وإن كانت في الظاهر موجهة ضد العماد جوزاف عون، بسبب حظوظه المرتفعة في انتخابه رئيساً للجمهورية، إلا أنها في العمق تستهدف المؤسسة العسكرية، حيث تعمل على الطعن في دورها الوطني، وتقويض شرعيتها الدستورية والقانونية، وتدرج ضمن فقه الأولويات لـ «دولية الحرب» التي تواجه خطراً وجدياً.

في الخطاب الأخير للأمين العام الجديد، الشيخ نعيم قاسم، طالب الجيش بأن «يصدر موقفاً وبياناً بيّن لماذا حصل هذا الخرق، حتى ولو قال إنه لم يكن قادرًا أو كان عاجزاً». أي أنه يطلب من المؤسسة العسكرية إصدار وثيقة تقول فيها إنها عاجزة عن تأدبة واجباتها الوطنية من أجل إعادة إنتاج مشروعيّة المقاومة. المثير أنه أبدى اهتمامًا مبالغًا بالـ «مواطن» عماد أمهرز، وتجاهل أسرى حزبه لدى الجيش الإسرائيلي، في حين أن سلفه كان يرفع شعار «نحن قوم لا نترك أسرانا في السجون!» ناهيك بلambilاته إزاء الألوف من حاضنته الشعيبة المتروكين لقدتهم.

قاسم اعتبر في خطابه أن الإنزال هو انتهاء للسيادة اللبنانية، وهو مدقّق مروراً بالحرب السورية، ومعركة «فجر الجروود» التي اقتضى فقه



### قاسم أبيدی اهتمامًا مبالغًا بأمهز وتجاهل أسرى حزبه

أي وقت. بدءاً برب تعموز 2006،

نقطة التحول 2025

## الإيديولوجيا... السلاح الأمضى



هل يمكن الفصل بين «حزب الله» العسكري والسياسي؟

والاختلاف بين الوثيقتين كان في استعمال المفردات والتعابير. أمّا المضمون، فذكر الأفكار والعقائد والمبادئ نفسها وبالتالي إن الوثيقة السياسية رسمت مسار وتوّجّه أداء «الحزب» السياسي وانخراطه في الحياة السياسية إلى حين الوصول إلى الشروط التاريخية والاجتماعية التي تسنم بقيام الدولة الإسلامية في لبنان التي هي المشروع الأوّل لـ «حزب الله».

إنّ بنية «الحزب» تُعدّ مسألة حزبية داخلية بحت، وليس السلاح اليوم إلا وسيلة للقوة والتخيّف بهدف فرض الإيديولوجية الإيرانية الملتصقة بعوائق دينية، بعدما ثبت هذا السلاح فشله في محاربة إسرائيل وحماية لبنان ورد العدوان. وبالتالي ما هو الأقوى اليوم؟ السلاح أم الإيديولوجيا؟ وفي حال تخلصنا من السلاح، ماذا نفعل بالإيديولوجيا؟ وهل فعلًا يمكن الفصل بين «حزب الله» العسكري والسياسي؟ وهل باستطاعته المساهمة بقيام دولة المؤسسات في لبنان، وهو الذي لا يعترف أصلًا باستقلالية الكيان اللبناني؟ وهل يكون عام 2025 هو نقطة التحول بين «حزب الله» الإيراني و«حزب الله» اللبناني؟ أسئلة مشروعة لا يحمل أجوبتها إلا «الحزب». فليجلس الأخير مع المكونات اللبنانيّة الأخرى ولتُعرض القوافس والمخاوف والنوايا، إذ لا مجال للتّقىّة اليوم، ولتحصل مصارحة بين اللبنانيين للمرة الأولى...

### نبيلة عواد

نشأ «حزب الله» في الثمانينيات كمقاومة مسلحة ضد العدو الإسرائيلي ولم يخف يوماً ولاده وانتقامه لولاية الفقيه وللمشروع الإيراني في المنطقة. وظهر ذلك علينا في «الرسالة المفتوحة إلى المستضعفين» عام 1985 التي جاهر فيها علينا برؤائنا هذه المجموعة المسلحة ومعتقداتها.

انخرط «الحزب» لاحقاً في العمل السياسي في مجلس النواب، ثم في مجلس الوزراء بعد خروج الجيش السوري من لبنان عام 2005. ومع العدوان الإسرائيلي على لبنان



### هل يكون عام 2025 نقطة التحول بين «حزب الله» الإيراني و«حزب الله» اللبناني؟

فريق يحصل على الأكثريّة وينفذ مشروعه، وفريق آخر يجلس في صفوف المعارضة ليراقب ويحاسب. لكن ماذا لو سلم «الحزب» سلاحه، وتمسّك بإيديولوجيته، ووصل إلى كتف الدولة، ونفذ مشروعه الذي يحسب الوثيقة: «لا نخفي التزامنا بحكم الإسلام وندعو الجميع إلى اختيار النظام الإسلامي الذي يكفل وحده العدل والكرامة للجميع ويمنع وحده أي محاولة للتسلّل الاستعماري إلى بلدنا من جديد». إن الوثيقة السياسية التي أعلنتها «حزب الله» عام 2009، لم تُناقش رسالتها إلى السلطة كلّاً... إن بناء دولة ديمقراطية يقوم على انتخابات نزيهة، يصل من خلالها إلى السلطة

من رميش إلى القليعة... شهادة حياة

# مسيحيو الجنوب: ثابتون في «لبنان الكبير»

والبقاء والضاحية الجنوبية النازحين من براين الحرب.

من جهته، يشير الموفد الخاص لرئيس «القوىات اللبنانيّة» سعير جبع إلى أن العلاقة العميقة بين لبنان والفاتيكان، وحرص الكاهن الرسولي على تحدّر المسيحيين في أرضهم، دفعت بالسفير البابوي باولو بورجيا إلى زيارة رميش ودبى



أهالي القليعة يرفضون المغادرة رغم طلب الإخلاء

**لماذا يريدون  
البقاء؟ أليس من  
الأفضل لهم أن  
يحموا رؤوسهم  
عند صراع الأمم؟**

وعين إيل مزيتين في نضم المعارك والوقف على حاجياتها الإنسانية والاجتماعية. ومع توسيع العمليّة البريّة الإسرائيليّة وارتفاع منسوب التهديد الوجودي، شدد العلم على ضرورة إيفاد موفد رسولي لطمأنة الأهالي الصادمين وتشجيع عودة النازحين.

ختاماً، تحدّر الإشارة إلى أن رئيس الرابطة المارونية السفير خليل كرم، رفع خلال زيارته الأخيرة إلى الفاتيكان، اقتراحًا مهتماً يقضي بإرسال موفد بابوي للإقامة في بلدة رميش أو القليعة، أسوة بما فعله البابا يوحنا بولس الثاني عندما أرسل موفداً شخصياً هو المونسنيور سيلاستينو بوهيغاز إلى جزء عام 1985، واتفّق له مقراً فيها لغاية عام 1990. وعلّمت «نداء الوطن» أن هذه المبادرة ستُتّضح نتائجها في الأيام القليلة المقبلة.

## على من يتكلون؟

قبل معرفة الجواب، سؤال يطرح ذاته: لماذا يريدون البقاء؟ أليس من الأفضل لهم أن يحموا رؤوسهم عند صراع الأمم؟ يشدد كاهن رعية القليعة الأب بيار الراعي على أن «وجودنا هو فعل إيمان وثمرة نضال تاريخي لكنّيستنا وأجدادنا». والفعل الثاني هو من أجل الحفاظ على بيوتنا وقراناً. وفي رده على بعض مطلقي الفتنة والخطابات التخوينية، أكد أن «هؤلاء غربيون عن الجنوب، فعلاقاتنا مع الجوار الشيعي كما السنّي والدرزي، قائمة على مصير مفاوضات إسرائيلية للإستفسار عن التعاون والمعاهدة. وعندما تضع الحرب أوزارها، ستكون بلداتنا المسيحيّة حاضنة لإخواننا الشيعة، كما فعلنا أثناء حرب تقدّر، وإذا كانت «المناطق الآمنة» مشدداً على أن «عودتنا متعلقة بذلّة عين إيل من أي ظاهر عسكري أو معارك بين أطراف النزاع».

أكبر البلدات المسيحية في لبنان من حيث المقيمين، إذ كان يسكنها قبل الحرب نحو 7 آلاف نسمة، ومع توسيع المعارك البريّة، يقع فيها حوالي 5 آلاف شخص. أقا القليعة، وبعد ورود اتصالات إسرائيلية تطالب أهلها بالهجرة، فأصرّت 520 عائلة من أصل 800 على البقاء.

في السياق، نفى فنسق «القوىات اللبنانيّة» في منطقة بنت جبيل جوزيف سليمان عبر «نداء الوطن»، ما ورد في بعض وسائل الإعلام، «أنّه وجّه رسالة إلى السفارة الأميركيّة للإستفسار عن مصير مفاوضات إطلاق النار، أو إجراء اتصالات مع مرجعيات دينية وعسكرية أو زارها، ستساعد أبناء عين إيل وبلوماسية، لمساعدة أبناء منازلهم في العودة الآمنة إلى منازلهم»، مشدداً على أن «عودتنا متعلقة بذلّة عين إيل من أي ظاهر عسكري أو معارض بين أطراف النزاع».

في عين إيل، وعقب طلب إخلالها واستهداف بعض منازلها، نزح قسم من أبنائها نحو جبل لبنان، فيما لجأ القسم الآخر إلى دير سيدة الشارة في رميش. وتُعد الأخيرة بالهجرة، منذ نشأة الجمهورية عام 1920 إلى عهد «فتح لند» وصولاً إلى طهرانستان، في ظلّ دولة مجاورة.

تنقّن فن اقتصاص الذرائع، وتمتلك كلّ ما يخطر في البال من خطط جهنمية وأدوات تدميرية.

## بين المغادرة والمغامرة

في عالم الشعب والقوزح وباريون، أُجبر الأهالي على ترك أراضيهم وأحلامهم ومواسمهم المدروقة، بعدما قُصفت بيوتهم في الأشهر الأولى من الحرب. في دبل، نزح قسم من أهلها بعد سقوط «قذائف طائفة» وصواريخ مباغة على بعض المنازل واستشهاد عائلة من ثلاثة أفراد، فيما عُزم آخرون (حوالي 180 شخصاً) على البقاء مع ما يحمله هذا القرار من مخاطر أمنية ومعيشية.

**بين وحشية  
تنبياه وغرور  
خامنئي سُحق  
الجنوب تحت  
«طوفان» السنوار**

آراء

# نداء الشرعية الدولية والميثاق الوطني

**د. أنطوان صفير**

4. والمشكلة تتخطى العقد الداخليّة المستحكمة بالنظام السياسي إلى «رئيس - مهمة» مدعم دولياً يحمل مشروعًا متكاملًا يطبقه مع حكومة تخرج من إطار «التوافقية» التي لم تعط أي تنازل إيجابي، إلى رحاب الاختصاص الهاذف إلى إجراء عملية إنقاذية شاملة في الوزارات والمؤسسات والقوانين المقترنة والنظم الواجب اعتمادها.

5. وهذا يبقى دون جدوى إن لم يقتلن، طبعاً بعد انتهاء الحرب، بعملية سياسية تعيد الجميع إلى دائرة الدولة اللبنانيّة كمرجعية وحيدة ضمن سياق العودة إلى العيثاق الوطني المحدّد بتبيّن لبنان عن الصراعات وإعادة التواصل الإيجابي بين المكونات، بشكل لا يؤسس لحروب ونزاعات كلما لاحت رياح عاتية من شرق أو غرب في خضم الحرب وما حولها ومن حولها يبقى خيار الشرعية العربية والدولية هو الأرجى وعدم الخروج عن الميثاق الوطني وهو الأسلم.

2. عدم حسم الحرب لنادية تحقيق مكاسب نهائية وحاصلة حتى تاريخه لأي فريق فيها، مما يجعل القدرة على التفاوض، كما إرادة التفاوض معهومة، على الأقل في المرحلة الحاضرة وحتى إشعار آخر. أي وبمعنى آخر، ستنستمر الحرب بكل أطّرها وربما ستأخذ أطراً أكثر حدة وتدميراً وخطورة، إذ إنها أصبحت دون سقف زمني أو حتى قانوني، بفعل ما عاناه القانون الدولي من خروقات وجرائم دولية لا تُعد ولا تحصى دون أي قدرة «قانونية» أو «قضائية» على وضع حد، ولو نسيبي، لمخاطر كبيرة أدت إلى مقتل الآلاف وتدمير مناطق بكمالها دون أي سؤال أو تساؤل أو تحقيق!

3. أما المستثار حتى إشعار آخر بانتظار ما ستؤول إليه الحرب وما بعدها، والمعاوضات وما سترسو عليه من قرارات وموافق، فهو الاستحقاق الرئاسي ومعه مشروع استئناف المؤسسات الدستورية والإدارية.

مع انطلاقة مُتجددة تأتي «نداء الوطن»، وقد استكتبتني في مطلع التسعينيات، يوم كنت طالب حقوق في جامعة القديس يوسف، وما أشبه اليوم بالأمس.

لم نزل في رحلة البحث عن الدولة التي لم تُثبت عن وثيقة الوفاق الوطني (رغم نواقصها وشوائبها)، واليوم نعايش تاريخ حرب من نوع آخر، حرب يبدو أنها مفتوحة الجوانب وإقليمية النطاق مقرونة بنتائج لن يكشف النقاب عنها إلاّ بعد أشهر أو أكثر والعوامل كثيرة والأسباب عديدة:

1. تبدو إدارة الرئيس دونالد ترامب بقوّة شرعية شعبية واسعة في وضعية المراقب ولو لفترة لن تختفي يوم استسلام الرئيس لمهامه رسميًا. وبالتالي، فإن الخطط والاستراتيجيات التي ستستعتمد في الشرق الأوسط وتجاه الحرب في لبنان بشكل خاص، لن تستشرف معالعها إلاّ بعد أسابيع أو أشهر مما يجعل أي حلّ مرتقب غير واضح قبل العهد الأميركي الجديد.

## خسائر بالجملة

# «يدمر الشقيف» شاهدة حية على الأضرار الاقتصادية



أضرار فادحة في بلدة «يدمر الشقيف»

من قطافه لسنوات عدّة». كما أنّ الحبوب والبقوليات لم تسلم بحسب ما يقول عليق « فهي تزرع ما يقارب 500 دونم جبواً تنتح سنوياً ما يقدر بحوالى 500 ألف دولار ناهيك قطاع الماشية الذي تضرّر بشكل كبير».

خسارة يحمر الاقتصادية لا تقدر للمؤكّد أنّ المزارعين من أبناء هذه البلدة يعيشون وضعًا معيشياً صعباً في ظلّ غياب الدولة، فهل من يعوض عليهم؟

تلف القفران من جراء الاعتداءات وفق ما يقول عليق.

لا توقف الخسائر الزراعية عند الزيتون والنحل، بل تطول أيضاً قطاعي الزعتر والحبوب والبقوليات، وتتّحد يحمر بلدة رائدة في زراعة الزعتر، فهي تنتح سنوياً 5طنان منه وبقدار إنتاجها السنوي بحدود 100 ألف دولار. هذا الموسم لوثت كل الحقول والأودية ولن تتمكن

يرتكز اقتصاد هذه البلدة على الزراعة، والماشية وتربية النحل، إلى جانب وظائف الدولة والتي لا تشكّل سوى 30 في المئة، غير أنّ هذا الاقتصاد دمر بالكامل، وإذا كانت خسائر قطاع الزيتون كبيرة جداً، فإنّ الخسائر في قطاع النحل لا تقلّ عنها، إذ يقدر إنتاج يحمر من العسل بحوالى 10طنان سنوياً، وتصل خسارته إلى مليون دولار تقريباً سواء بسبب وفاة النحل بسبب الحرب أو بسبب ارتفاع سعره».

النبطية - من بلدة ناشطة اقتصادياً إلى بلدة منكوبة، هذا ما آل إليه الحال في منزلها، بل أيضاً اقتصادها.

هي المرة الأولى التي لن يتمكّن مزارعو الزيتون في البلدة من ارتياح حقولهم التي تنتح سنوياً بحدود 8000 تكة زيت، أي ما يقدر بحوالى مليون دولار سنوياً.

«طار الموسم» هكذا علق المزارع والناشط الزراعي في يحمر ناصر عليق وبخيف لـ «نداء الوطن» لم تخسر يحمر موسم الزيتون لهذه السنة فقط بل لسنوات عدّة، لأنّ الإسرائيلي قصف حقول الزيتون وكل الحقول بالقنابل العنقودية، وإن تمكن من العودة إلى الحقول حتى تنظيفها من هذه القنابل» في العادة، يسهم إنتاج يحمر من زيت الزيتون في مذ السوق المحلية به، أسوة بكل قرى منطقة النبطية، لكن هذه السنة لن يكون هناك زيت زيتون في الأسواق المحلية، وسيؤثر بحسب عليق على إنتاج الزيت الداخلي ويؤدي إلى ارتفاع سعره».

رهال جوني



**لاتتوقف  
الخسائر الزراعية  
عند الزيتون  
والنحل بل تطول  
الزعتر والحبوب  
والماشية**

## مساعدات الانتماء السياسي

# النازدون إلى عكار: أحراينا خذلتنا

المشاكل حالياً. هذا لا يعني أن ليس هناك مشاكل أخرى، لكنها لا تقدم على مشاكل التدفئة، مع بداية فصل الشتاء.

لا تجد لجان إدارة الأزمة حلّاً لهذه المشكلة، لأنّ الدولة عاجزة وهذه مشكلة تفوق قدرة اللجان والجمعيات المحلية. تابعت «نداء الوطن» الموضوع مع لجنة إدارة الكوارث في محافظة عكار وعلمت بوجود مساعٍ لزيادة الأفعية الشتوية (الدرامات) وكمية المازوت لمعارك الإيواء في المناطق العالية، كما ويتم إرسال قوائم إلى الوزارات المعنية بهذه الاحتياجات.

وبحسب اللجنة فإنّها تدرك تماماً أن المازوت والكهرباء من الأمور الأساسية والأكثر إلحاحاً «نقوم بجهد لتأمينها بأقرب فرصة، و رغم التحديات فإنّ أوضاع النازحين في عكار تبقى مستقرّة قياساً بمناطق أخرى، ولن ترك مراكز الإيواء من دون كهرباء وتدفئة».

### المغتربون

يبدو أنّ المغتربين أشروا بوجوههم عن هذه الأزمة، حتى أقرب النازحين لا يبدون أي اهتمام بهذه القضية. في هذا السياق تتعنّى لجان إدارة الأزمة في البلدان من المغتربين مذ يد العون إلى النازحين، لا سيما وأنّ أوضاع أهل هذه القرى لا تقلّ صعوبة عن أوضاع النازحين.



تبقي التدفئة وتأمين المياه الساخنة في صدارة الأولويات

القرى والبلدات الذين استقبلوهم، لكنّ المعاونة لا تنتهي هنا، فتأمين الأدوية يعدّ معاونة كبيرة. فالسيدة (س. ناصر الدين) من الهرمل تشير إلى أنها بحاجة إلى أدوية السكري والضغط بشكل دائم، وهو لا يتوفّر دائماً في المراكز الصحية التي اعتمدت لها الوزارة، كما أنها لا تملك ثمن هذه الأدوية.

«نداء الوطن» عاينت أوضاع النازحين في بلدات القبيات وشدراً وفينيق ومشمش، وانضج بأنّ تأمّن مادة المازوت للتدفئة والكهرباء والمياه الساخنة هي أبرز

أجرت مسحاً لكل الحاجات، وتحاول تأمّن ما يمكنها من احتياجات، لكن مع تقدّم الوقت تزداد الاحتياجات لا سيما أن هذه العائلات قد وصلت ولم يكن في حيازتها أي شيء.

### نازحون واحتياجات

في البلدات التي يبدأ فيها البرد باكراً لا تتفاوت معاونة النازحين كثيراً، وتبقى التدفئة وتأمين المياه الساخنة في صدارة الأولويات. يشكر النازحون أهالي

مايز عبد

الشمال - أوضاع صعبة يعيشها النازحون القادمون إلى عكار من مناطق الحرب، جعلتهم يتذمّرون بوضوح عن مسؤولية أذريتهم «أمل» و«حزب الله» لتركهم يواجهون ص�يرهم القائم بأنفسهم، لا سيما قدوم الشتاء وصعوبة العيش في المناطق الجردية العالية بفيض ظل الكهرباء والتدفئة.

بعض بعض النازحين فإنّ المساعدات التي تأتي من جهات خفية لا توزّع بعدلة بينهم إنما سياسياً، فالأقرب لهذه الأحزاب يحصل على مساعدات أكبر وأسرع. في عكار ينهاز عدد النازحين المئات ألف. ووفق أرقام غرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار، تضمّ القبيات 700 نازح، وفي عدقت 691 مقابل 303 أشخاص في شدراً.

### جريدة القيط

في مناطق جرد القيط (أعلى عكار)، وصل نازحون من مناطق عدة وبالأخص من بعلبك والهرمل، وبيسك في بلدة فنيدق أكثر من ألفي نازح، مقابل 1200 نازح في بلدة مشمش. لا مراكز إيواء في فنيدق، إنما يقطن النازحون في البيوت، منها الجاهز والمفروش ومنها ما هو غير ذلك. أما في مشمش فيقيم النازحون في مراكز إيواء (المعهد والمدرسة الفنية) ونسبة ضئيلة تقطن في منازل. لجان إدارة الأزمة

# النازح مجروح والمضيف قلق

## أمن ذاتي في «الجبل» براء رسمي

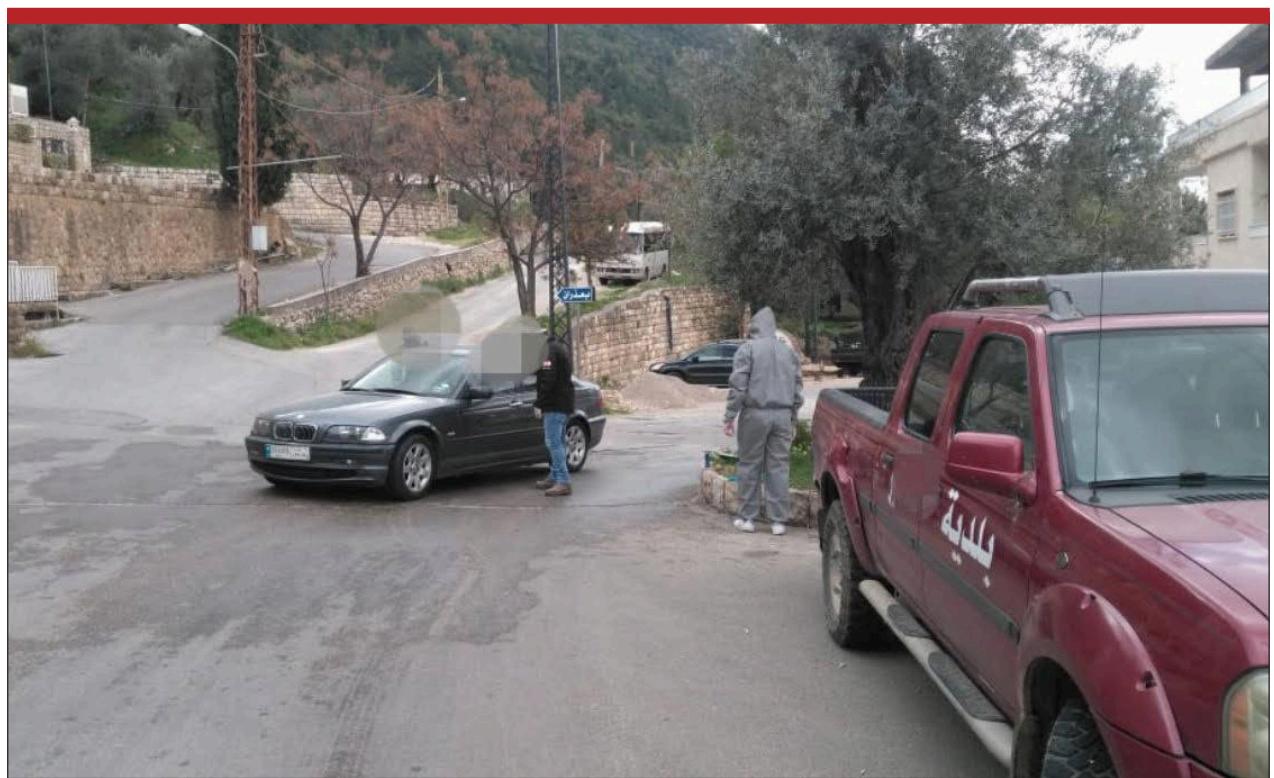
وبمشهدية تختلف فيها التفاصيل والمسارات. تدرج من اللامبالاة بسلامة المدنيين الآمنين في بعذران، إلى فرط العماسة في بعقلين، ثم إلى سوء مسؤولية الحزب المسلح في «فنانات» عاليه، وانكشاف أمني في سيارات الكحالة المستهدفة. فهل نغفل الطرف عن تفاعلات كل ما يحدث؟ لا، قد صدنا تلك البقعة الجغرافية وعدنا بما يُنذر: الآتي قد يكون أعظم!



بطاقة مهمة من وزارة الداخلية



الخوف الكبير من سيارات محملة بالسلاح تلاحقها الغارات



شرطيان بلدي مع متظعين يتاكدون من هوية المارة

وهو بإدارة الكتبية المنتشرة في الدامور، أما الثاني، فهو تحت حماية ومراقبة مباشرة من الجيش. في كل حال، الوضع في الدامور، أقله حتى الآن، مضبوط ومريح، دون الحاجة إلى إشراك المجتمع المدني.

### نحو مجتمعات آمنة

من جهته يقول النائب متى إنه «لتتحقق الأمان في المجتمع الواحد الذي بات مكتُوباً من نازحين ومضيفين، يجب أن يصار في هذا الوضع الاستثنائي إلى وضع آلية تتيح للقوى الأمنية، بالتعاون مع البلديات، حفظ السلاح الفردي بالأمانة، بعد إعداد جردة رسمية تحفظ

كافحة الأصعدة، منها المراقبة والসهر على أمن المواطنين».

ويؤيد متى «اعتماد التطوع مع البلديات، على الرغم من ذلك، أقلقهم الإشكال الذي وقع في المراقبة والتسلیخ عن أي خطر قد يلاحظه، وهو حضور معنوي يساهم في إشراك المجتمع المدني بتحمل المسؤولية». وحتى الشرطي البلدي دوره ليس أمنياً بالمعنى المطلق، بل وظيفته مدنية أكثر منها عسكرية، وهذا ما يجب أن يكون عليه دور المتطوع.

يلقيه في ذلك الوزير السابق، أكرم شهيب، على الرغم من أنه لا يؤيد التطوع بشكله المجاني، سوى في حالات خاصة، بسبب عدة اعتبارات ويقول: «إن تعزيز دور الشرطة البلدية، من خلال فتح باب التوظيف، أو التعاقد مع أشخاص من خارج المالك هو الحل الأفضل»، مفضلاً «أن يكونوا من خدموا سابقاً في السلك العسكري أو الأمني، نظراً لما يتطلبه الوضع الراهن من خبرة». وعلى البلديات أن تنتهي انتقاماً من يمكنه القيام بهذا الدور، «فالنازح مجروح والمضيف قلق».

### إلى الدامور سر

في الدامور، يختلف المشهد رغم تشابه الهواجس. يقول عضو اللجنة المكلفة بمتابعة شؤون النازحين في البلدية الدكتور شاكر أبو عبد الله إن «أي موضوع يتعلق بالأمن الذاتي، أكان تطوعاً أو مساعدة ليس وارداً على الإطلاق في البلدة».

هو يرى أن «لا سلطة للبلديات ولا للمجتمع المحلي بأمر أمنية على مستوى الوضع القائم اليوم. حتى الشرطي البلدي، وإن كان مسلحاً، ليس لديه السلطة للتوقيف أو الحجز. لذلك، نراه يقف حائزاً بين مهامه وضوابطها، مكتوف اليدين. إزاء ذلك، تعمد البلدية إلى التنسيق مع أجهزة الدولة بشكل مباشر لها من حضور فاعل في البلدة». يوجد في الدامور، بحسب أبو عبدالله، مركزان للإيواء. الأول مخصص لعوائل الجيش اللبناني على مناطق الجبل».

أدت حادثة عاليه، التي نتج عنها ضبط سيارتين محمليتين بصواريخ لتخليق حالة من الذعر لدى المجتمعات المضيفة في عاليه، كما في جميع المناطق اللبنانية، فازدادت على إثرها وتيرة تطوع المدنيين في أعمال الحراسة والمراقبة بين بعذران وبعقلين وعالیه والكحالة كخط سبحة يربط كل الأحداث على الأراضي اللبنانية بعلة واحدة هي العدوان الإسرائيلي،

### عبدالله عبد الصمد

في جميع المناطق اللبنانية دون استثناء، يعيش المواطنون حالة من القلق المتشعب، فيبين عدو لا يقيم للمعايير الإنسانية أي اعتبار، وحزب لبناني يتسلّل بسلاحه الثقيل إلى المناطق الآمنة، واقتصاد وطني يعني منذ أعوام، وفق واضح في عتاد وعديد أجهزة الدولة، كان لا بد من الاستعانت بالمجتمعات المحلية لتخليق المرحلة بأقل أضرار ممكنة.

حادثة عاليه، وقبلها العراق الذي حل في سن الفيل بين النازحين أنفسهم، وقد تخلله إطلاق نار من سلاح فردي، جعلا هاجس وجود السلاح يخيم على المجتمعات المضيفة. ليأتي بعد كل ذلك الإشكال الذي وقع في بعقلين بين متظعين ونازحين مسالمين، ليقلب المعادلة من الخوف على المجتمع المضيف إلى خوف على النازحين الغرّل من حماسته غير ببررة.

كل هذه المشاهد أربكت القيمين على خلايا الأزمة، فباتوا كمن يحاول العبور بين قطرات المياه.

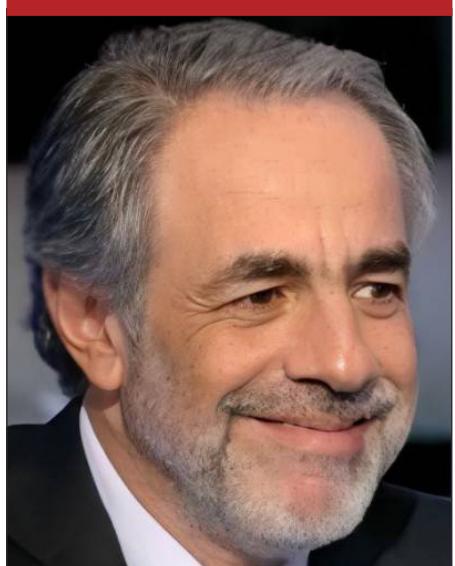
### بين ضبط النفس وحادث «بعذران»

علي أبوشقرة، رتب متقاعد في الجيش اللبناني، يعمل مع مجموعة من الشباب ليل نهار كمتطوع في خليلة الأزمة المحلية في إحدى البلدات. في النهار، يجولون على منازل النازحين لتقديم العون والوقوف على حاجاتهم، وفي الليل، ينخرطون مع عناصر الشرطة البلدية في مهام المراقبة والحراسة يقول أبو شقرة: «إن رئيس البلدية أخذ على عاته توجيههم وتدريبهم على العمل التطوعي، حتى بلغ عددهم في البلدة أكثر من أربعين بين شاب وشابة، من جميع التوجهات الحزبية والسياسية الموجودة في البلدة. ومن أصحاب المهارات المختلفة.



# مخزون المشتقات النفطية يكفي لشهر

## الحرب تغيّر «أجندة» الاستيراد والاستهلاك



رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بخللي



مدير عام وزارة الاقتصاد محمد أبو جيدر

يمكن تخزينها مثل المعقّلات والحبوب وغيرها. أثناً المنتجات التي تستهلك يومياً مثل الخبز، والألبان والأجبان، والخضار والفواكه فلا يمكن تخزينها، داعياً المواطنين إلى «عدم الخوف والتموين أكثر من الحاجة، خصوصاً أن بعض المنتجات ستختلف ما لم تستهلك ضمن فترة زمنية معيّنة مثل الأرز والمعكرونة. كذلك، التموين فوق الحاجة يتسبّب في حرمان فئات كثيرة من المواطنين من الحصول على حاجاتهم الغذائية. خصوصاً أنّ تطمّينات التجار عن وجود كميات كافية من البضائع مبنية على إحصاءات الاستهلاك الطبيعي وليس الففرط من قبل البعض».

ويلفت إلى أله «لم يتم فقدان أي سلعة من السوق حتى اليوم، ولم تشهد الأفران ولا محطّات المحروقات أي ازدحام لأنّنا ننهي كل المواقفات بسرعة، بغضّ النظر عن المكان الذي يوجد فيه موظف الوزارة».

ويوضح أبو جيدر أنّ «وزارة الاقتصاد حضرت خطة شبه كاملة، إضافةً إلى أنّ لجنة الطوارئ أعطت أولويّات للمستشفيات، والدفاع المدني، والأفران، ونقطات البيع في توزيع المشتقات النفطية وكلّها أمور تدرس مع الوزارات المعنية في اللجنة».

### «واقع متزن»

من جهةٍ أخرى، يتحذّث رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بخللي عن وضع العرض والطلب على المواد الغذائية، كاشفاً لـ«نداء الوطن»، أن «الطلب أصبح شبه معهود في المناطق التي تتعرّض للقصف، لكن في المقابل ارتفع في تلك البعيدة من دائرة الخطر. هذا الواقع حقّاً اتزاناً فيقي العرض على حاله. كذلك، لم يزد الطلب كثيراً إلى درجة لم يُعد فيها العرض كافياً، وهذا أيضاً تطبيق النظرية نفسها بحيث هناك فئة من المقيمين ارتفع الطلب لديها مقابل أخرى انخفض، ما يجعل المجموع على صعيد لبنان في حالة استقرار كون العرض والطلب لم يتّساولاً بشكل ملحوظ يدعو للخوف».

### لا مشكلة في توافر المواد

ويطمئن بخللي أيضاً، إلى أله «حتى اللحظة لا يزال العرض يفوق الطلب، وحالياً ما من مشكلة في التموين ولا في توافر المواد الغذائية التي من المفترض أن تقطع طالما أن العمل في مرفاً بيروت مستمر، وطالما أن البلد لا يواجه حصاراً بحرّياً».

وفي ظلّ لجوء بعض اللبنانيين إلى التموين وتذليل البضائع في متناولهم خوفاً من انقطاعها، يعلّق بخللي لافتاً إلى أنّ «الاستهلاك اليومي من المواد الغذائية لا يقتصر على تلك التي

غيّرت الحرب التي تشنّها إسرائيل على لبنان أجندة الاستيراد حيث ارتفع استيراد المواد الغذائية بنسبة 20%， في حين تراجع استيراد الكمالّيات بشكل دراماتيكي، وبالتالي فإنّ المواد الغذائية والمحروقات على حد سواء متوفّرة في الأسواق اللبنانيّة ولا خوف على هذا الأمر أبداً. وشهدت حركة استهلاك المواد الغذائية نوعاً من التوازن في العرض والطلب، إذ لم يتراجع الطلب، بل تغيّرت جغرافيا الاستهلاك، وباتت تتركّز في المناطق المديدة حتى الان عن الويلات المباشرة للحرب.

### رماح هاشم

بعض العقد. لكن، طالما المعابر مفتوحة ويتم التسلّيم يومياً ما من داع لزيادة المخزون في مناطق غير آمنة وفيها خطر. وهذا الموضوع يفترض أن يكون في ملعب لجنة الطوارئ، على أقلّ عدّة الوصول إلى أي مشكلة».

وفي حال اشتداد الأزمة والاتّجاه نحو حصار، يشرح أبو جيدر أنّ «لجنة الطوارئ برئاسة وزير المعابر البحرية، والبرية والجوية مفتوحة، ليست هناك مخاوف حول انقطاع أي سلعة في لبنان».

إذ يزيد استيراد السلع الأساسية

يكشف أبو جيدر لـ«نداء الوطن»، أنّ «مخزون المواد الغذائية يكفي ما بين ثلاثة وأربعة أشهر، وبالتالي المخزون ما زال على حاله. حتّى أنّ نسبة استيراد بعض السلع الأساسية ارتفعت بنسبة 20% كالمعّلبات والزيوت والحبوب. في المقابل، انخفضت نسبة استيراد بعض الكمالّيات، أمّا على مستوى الطحين، فيؤكّد أنّ «المخزون يكفي لحوالي ثلاثة أشهر».

### صعوبة تخزين المشتقات النفطية

بالنسبة إلى المشتقات النفطية، يكشف أن «المخزون يكفي لما يقارب الشهر من البنزين والمازوت، وما بين الشهرين والنصف والشهرين من الغاز المنزلي».

أمّا في ما يتعلق بزيادة الدولة كمية المشتقات النفطية المستوردة تحسّباً لها هو أسوأ، فيُشير إلى أنّ «المطلوب تخزينها وهذا أمر قد يواجه



العرض يفوق الطلب

# كنعان: العجز سيارتفاع إلى 200%

طالب رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان بـ«ضرورة مراجعة أرقام مشروع موازنة عام 2025 من قبل الحكومة، بناءً على دراسة معمقة للإطار».

وتتابع «الحرب أثّرت بشكل كبير على مسألة الجباية في البلد، والنفقات مرتفعة مقارنة بالإيرادات المتوقعة».

وقال في حديث إلى إذاعة «لبنان الحر»: «الموازنة يجب أن تقدر بشكل دقيق الواردات والنفقات بالحد الأدنى، وبالتالي مع توزيع هذه الواردات على

الوزارات والإدارات والمؤسسات وفقاً لأولويات البلد، لكن المشروع الذي أرسل يخرج تماماً عن هذا الإطار». وتابع «الحرب أثّرت على مسألة الجباية في البلد، والنفقات مرتفعة مقارنة بالإيرادات المتوقعة».

وجزم كنعان بأنّ «تقدير النفقات في مشروع موازنة

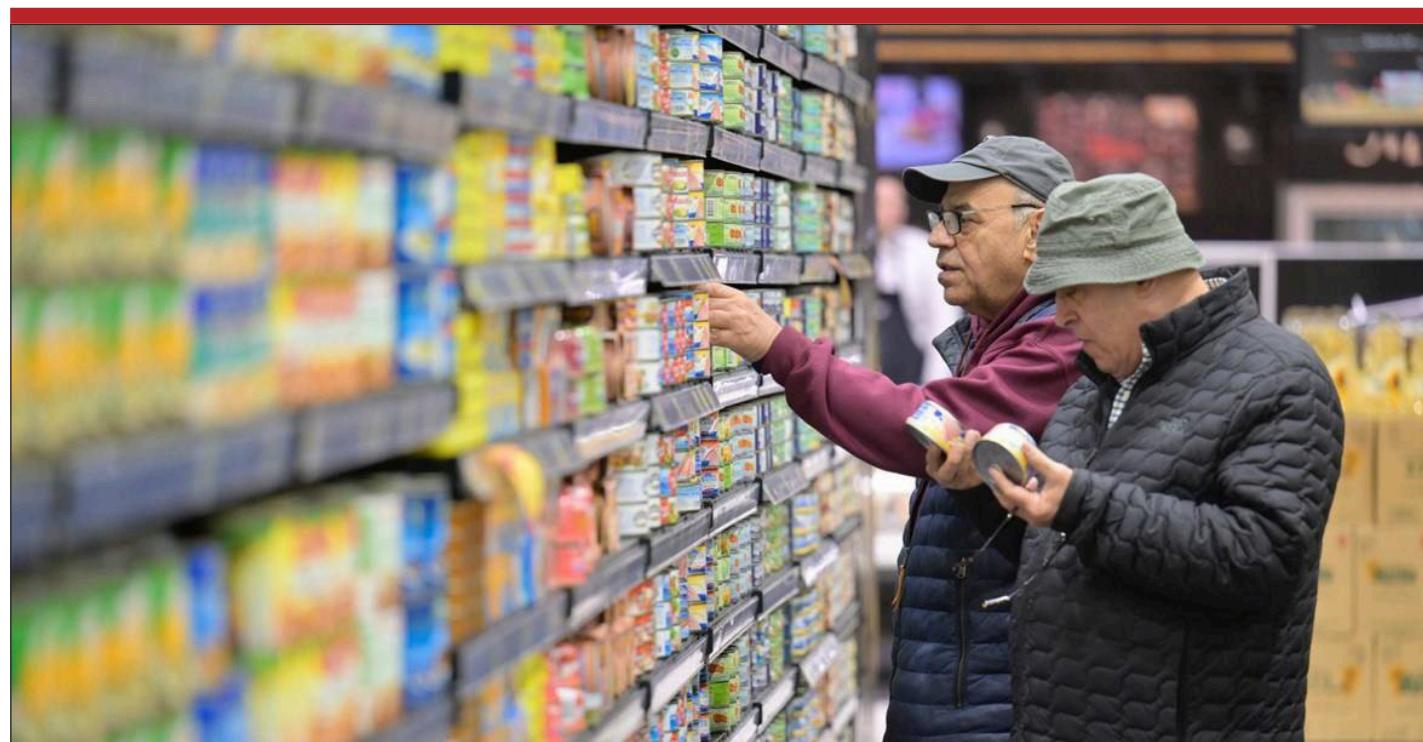
### لا موجب لرفع الأسعار

أمّا بالنسبة إلى رفع أسعار المواد الغذائية، فلا يرى بخللي «موجباً» لرفعها أكثر من الغلاء الطبيعي الناتج عن ارتفاع تكاليف الشحن والتخلص واللوجستيات والتي هي ضمن إطار محدود جداً. في طبيعة الحال العرض لا يزال يفوق الطلب وما من موجب لتغيير الأسعار التي عادةً ما ترتفع عندما يتراجع العرض إذا اخذنا أساسيات الاقتصاد كمراجع، لا سيّما في زمن الحرب، ويختتم حديثه، «حتى الساعة يسلم المستوردون البضائع بالأسعار نفسها من دون رفعها، ومن الممكن أن يكون بعض التجار رفعوا أسعارهم في مناطق ما، لكن لا أرى عاملاً قسّيباً لذلك».

في حساب الخزينة المفتوح لدى مصرف لبنان، وإلا فإنّها تكون شبيهة بالشيك من دون رصيد». ورداً على سؤال عن المهل الدستورية، قال «ما لنا ضمن المهلة الدستورية والقانونية لأنّ الموازنة أرسلت في الأول من تشرين الأول، ولدينا حتى كانون الثاني لتعيد الحكومة المشروع بأرقام أكثر دقة».

وتخصيص الاعتمادات يفتقران إلى الواقعية، ويقتضي إعادة النظر فيهما». وردّاً على سؤال، أجاب «لا يجوز أن يستمر العمل بناءً على هذه الأرقام، لأن العجز سيارتفاع من 20% إلى 200%. وأكد كنعان أن سلفات الخزينة هي إمدادات تُعطى من موجوداتها كما نصّت أحكام المادة 203 من قانون المحاسبة العمومية، وهذا يفترض على الأقلّ توفر موجودات

# ثلث المصانع موجودة في مناطق تتعرض للقصف «الصناعات الغذائية» تتراجع... وتزحف الدولارات



تداعيات الحرب تصل إلى الصناعات الغذائية

أما في الضاحية الجنوبية، فتشير الاحصاءات إلى وجود نحو 373 مصنعاً بنشاطات متعددة، أي ما يمثل 10% من مصانع جبل لبنان (3559 مصنعاً)، وتلك المصانع موزعة بين مناطق حارة حريك، برج البراجنة، الشياح، الغبيري، الأوزاعي، بئر العبد والليلكي...».

التدقيق في نشاط هذه المصانع يحتاج الكثير من الوقت، نظراً لصعوبة تصنيفها مناطقياً. لكن الأكيد أنّ جزءاً منها يعود إلى الصناعات الغذائية التي تتمثل النسبة الأكبر من سائر الصناعات في جميع المحافظات (ما معدله 30%) وقد لحقضرر بما لا يقل عن 124 مصنعاً للسلع الغذائية في الضاحية... ويشير الاحصاء إلى أنّ عدد المصانع الغذائية المتضررة في المناطق المستهدفة في الحرب، هي قرابة 500 من أصل 1401 مصنع. أي نحو 35% من المصانع الغذائية!

كل هذا والحرب مستمرة، بينما يضرر آيل إلى التوسيع ليطأول «الأمن الغذائي» اللبناني برقته، خصوصاً في حال جرى استهداف المحافظات اللبنانيّة الأخرى، بينما السلطة السياسية غائبة بشكل شبه كلي.

وعليه، فإنّ هذا الملف يجب أن يولى الاهتمام الضروري من جانب الحكومة والبرلمان. فنحن بانتظار ولادة موازنة العام 2025، التي لا بدّ أن تلحظ الاجراءات الضرورية من أجل تحاشي هذه الأزمة التي ستطالوا، إلى جانب الغذاء، ميزان المدفوعات المنهك أصلاً.

## النبطية الأكثر تضرراً

المحافظات المتضررة جراء الحرب (حتى الآن) هي ثلاث: بعلبك الهرمل، جنوب لبنان، النبطية. إضافة إلى محافظة جبل لبنان التي تضررت جزئياً ضمن منطقة الضاحية الجنوبية... فماذا تثيرنا الأرقام؟

آخر إحصاء أو مسح متوافر لدى «دليل الصادرات والمؤسسات الصناعية في لبنان» يعود إلى العامين 2017/2018، أي إلى ما قبل الأزمة الاقتصادية. لعلّ جزءاً من هذه المصانع أغلق أبوابه بسبب الأزمة، ولا يمكن تمييز أي قطاع تأثر عن بقية القطاعات. لكن تلك الأرقام قد تعطينا «صورة» أو فكرة عما حلّ بقطاع الصناعة الدليل يشير إلى أنّ عدد المصانع بجميع القطاعات عددها: 6208 مصانع، وهناك 1401 مصنع متخصص بالصناعات الغذائية. هذه المصانع موزعة على المحافظات اللبنانية، ويتركز أغلبها في الأرياف، باعتبار أنّ الصناعات الغذائية تكون غالباً على مقربة من الانتاج:

- في محافظة بعلبك الهرمل، تضم قرابة 173 مصنعاً، 71% منها، متخصصة بالصناعات الغذائية.
- في محافظة النبطية، هناك 276 مصنعاً، 28% منها، أي 77 مصنعاً، متخصصة بالصناعات الغذائية كذلك.
- في محافظة جبل الجنوبي، ثمة 470 مصنعاً، 24% منها، أي 114 مصنعاً، متخصصة بالصناعات الغذائية.

المحافظات المستهدفة، على تلبية الاستهلاك الداخلي. وذلك نتيجة تضررها المباشر بالحرب، أو نتيجة هروب العمال أو حتى عدم القدرة على الوصول إلى مكان العمل. كما أنّ الحرب بدورها، ستؤثر على تدفق الدولارات من الخارج إلى الداخل اللبناني... وهذا أمر لا يمكن معرفة حجم تأثيره قبل بداية العام المقبل (2025) لرصده بأرقام دقيقة.

وحينما نقول «الصناعات الغذائية» فإنّنا نقصد بذلك كل ما يخُضّ المعملات من خضار وفاكه، وجبوب مغلفة، وكذلك السكاكر مثل ألواح الشوكولاتة على أنواعها، وأفران الخبز ومشقات الطحين والدقيق، إضافة إلى المشروبات الروحية والغازية والعصائر، وأيضاً الطيب ومشتقاته من أجبان وألبان، وزيوت وظائفه من بين السلع الغذائية القابلة للأكل والاستهلاك.

يقال إنّ «كار» المأكولات هو الأقل تأثراً خلال الحرب، لأنّ الناس قد تتوّقف عن استهلاك الكمالات كلّها، ما خلا الطعام. ولأنّ لبنان يعتمد في اقتصاده على استيراد ما يزيد عن 80% من السلع المستوردة، فإنّ استمرار الحرب لوقت طويل، سوف يهدّد باستنزاف جميع القطاعات، خصوصاً القطاع الصناعي الذي ما إن تأقلم قليلاً مع الأزمة الاقتصادية حتى عادت الحرب ورثته أمياً إلى الخلف.

## عماد الشدياق

ويقال إنّ «كار» المأكولات هو الأقل تأثراً خلال الحرب، لأنّ الناس قد تتوّقف عن استهلاك الكمالات كلّها، ما خلا الطعام. ولأنّ لبنان يعتمد في اقتصاده على استيراد ما يزيد عن 80% من السلع المستوردة، فإنّ استمرار الحرب لوقت طويل، سوف يهدّد باستنزاف جميع القطاعات، خصوصاً القطاع الصناعي الذي ما إن تأقلم قليلاً مع الأزمة الاقتصادية حتى عادت الحرب ورثته أمياً إلى الخلف.

## نفي دولارات؟

الغوض في الأرقام يشير إلى أنّ «الصناعات الغذائية» المترکزة ضمن المحافظات الحاضنة لـ «حزب الله»، سوف تكون الأشد تأثراً. وهذا يعني، أنّ منسوب استيراد السلع المشابهة سيرتفع في الأشهر المقبلة، وهو بدوره ما سيزيد، وبشكل تلقائي، ارتفاع منسوب النزف في الدولارات إلى خارج لبنان نتيجة سد النقص المتوقع في السلع من خلال الاستيراد.

انتعش قطاع الصناعات الغذائية في السنوات الفائتة ببعض الأزمة الاقتصادية، وذلك نتيجة عدم قدرة المواطنين اللبنانيين على تحمل أسعار السلع المستوردة نتيجة تضخم سعر الليرة اللبنانية، وهو ما دفع بالمستهلكين إلى الخطوات التالية:

- 1- زيادة الإنفاق ب رغم الظروف الصعبة وارتفاع المصروفات التشغيلية (مثل الكهرباء والماء وخلافه من الخدمات) بغية تلبية الطلب الداخلي المرتفع.
  - 2- تصدير الفائض باعتبار أنه الخيار الأفضل من أجل زيادة إدخال العملات الصعبة.
- لكن في ظلّ الحرب، هذا الأمر مهدّد بالانقلاب رأساً على عقب: فالحرب تهدّد بعدم قدرة المصانع الموجودة ضمن

## الحرب تهدّد قدرة المصانع في المحافظات المستهدفة على تلبية الاستهلاك الداخلي

## كركي: تسوييلات استثنائية للمضمونين النازحين

نفسه)، حتّى لو لم تكن هذه الوثيقة منقذة وفق الأصول الناظمية بسبب إغفال معظم المؤسسات العاقدة والخاصة في هذه المناطق التي تعيش حالة حرب عاتية وعنيفة يشنّها العدو الإسرائيلي المحتل، على أن يوضع المضمون تعهّداً باستكمال الأوراق اللازمة أصولاً عند انتهاء انتظام العمل في المؤسسات العاقدة والخاصة المعقولة حالياً». وجدد كركي تأكيده «أنّنا نأخذ كافية نفقات الدفن في حال توقي أحد أفراد عائلاتهم، أصدر كركي بتاريخ 2024/11/11 تعليمياً حمل الرقم 2301 طلب بموجبه من جميع رؤساء المكاتب والمستخدمين المعنيين الالتفاء بوثيقة الوفاة المطلوبة من أجل استفادة المضمون النازح من تعويض نفقات الدفن عن أحد أفراد عائلته فقط (وليس المضمون المتوفى

## زمكحل: لبنان يدفع ثمن حرب الآخرين

شارك رئيس الإتحاد الدولي لجال وسيدات الأعمال اللبنانيين MIDEI، وعميد كلية إدارة الأعمال في جامعة القديس يوسف USJ البروفيسور فؤاد زمكحل، في العاصمة الفرنسية باريس، في حفل تخرج طلاب شهادات الماجستير في إدارة الأعمال، ضمن برنامجها الدولي MBAIP في جامعة La Sorbonne، وبمشاركة جامعة IAE، Paris dauphine، وجامعة القديس يوسف USJ.

وقال زمكحل في كلمته الافتتاحية لهذا الحدث «إننا قادمون من بلد يعيش تحت الحرب، ويعانيه الدمار الشامل، والغارات اليومية، لكن جتنا رسالة محبة وسلمان»، مشدداً على «أنّ لبنان يدفع ثمن حرب الآخرين على أرضه. إن هؤلاء الذين ينادون اليوم بثوابت شهادات أكبر الجامعات الدولية، هم المثابرون الحقيقيون الذين تتكل عليهم لإعادة الإعمار، وبناء رؤية موحدة، لإعادة الإنماء إلى بلادنا لبنان».



وصف نتنياهو عودة ترامب بأنها «الأعظم في التاريخ» (رويترز)

يُعتبرون قرار الإقالة غير مبرر، بينما يؤيد 32 في المئة.

خطوة إقالة غالانت انتقدتها أيضًا بحدة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق عاموس يادلين عبر قناة N12، واعتبر أنه لم يسبق أن شهدت إسرائيل مثل هذا الحدث، أن يُقيّل رئيس وزراء، في ذروة حرب متعددة الجبهات، وزير دفاعه. وأضاف أن الانقسام الداخلي الذي يثيره نتنياهو قد يؤدي إلى كارثة أمنية جديدة، وأنه لا يمكن لشعب إسرائيل أن يسمح لنفسه بأن يظل غير مبالٍ في وقت يُقيّل فيه رئيس الوزراء وزير دفاع ناجحاً في ذروة الحرب.

وفي «هارتس»، رأى الصحافي يوسي فيرتر أن خطوة الإقالة تأتي في سياق التحولات السياسية الكبرى التي تشهدها إسرائيل وأن القرار هو محاولة من نتنياهو للسيطرة على كل المراكز التي قد تعارض أجندته. ووصف الإقالة بالعمل الجنوني، واعتبر أن نتنياهو مصمم على الانبطاط، وبقيود إسرائيل إلى الهاوية، وكل يوم يقضيه في السلطة هو بائس لإسرائيل. مستقبلها

على مستقبل إسرائيل والحرية السياسية فيها، وعلى قدرتها على بناء مستقبل مع الكاتب إيتمار آيمر رأى في الفلسطينيين. «يدعوت أحرونوت» أنه بعد فوز تراسب، وخسارة بايدن أدوات الضغط على تنياهو، يمكن أن يُفكّر الرئيس الأميركي في الانتقام من رئيس الحكومة من خلال فرض حظر على السلاح. لكن يبدو أن بايدن لا يريد أن يكون هذا إرثه.

وفي إطار منفصل، اعتبر آيمر أنه بالنسبة إلى تراسب، يُشكّل اتفاق سلام بين السعودية وإسرائيل فرصة للحصول على جائزة «نوبل للسلام» وهو الفضائح التي تدوم حوله. لكن إذا انتظر تنياهو التطبيع مع السعودية من أجل المضي في صفة تبادل أسرى، فهذا يعني الانتظار نصف عام آخر.

كارثة أمنية جديدة؟

قرار نتنياهو إقالة غالانت قُبّل بامتعاض شعبي ترجم بتظاهرات غاضبة غصت بها شوارع إسرائيل، كذلك أظهر استطلاع أجترته قناة 24NEWS بالتعاون مع معهد «ماجار موهوت» أن غالبية كبيرة من الإسرائيليين تعارض القرار، وكشف الاستطلاع الذي، شمل، آناء 500

فتتحياتها عن أن نتنياهو لطالما دعم تزامن  
وسائل إعلام إلى تهنته بفوزه، واعتبرت أنهما  
ومنان بأفكار إنعزالية قومية كالكراهية  
لأجانب والإعجاب بالأترباء واحتقار المؤسسات  
والقواعد والقوانين، وأنه بالنسبة إليهم،  
الضوابط والتوازنات ليست لهما، ويجب أن تكون  
سلطاتها من دون كوابح.

وأضافت الصحيفة أن تياراً هاماً ورافقه في التحالف يأملون في أن يدعم ترامب «النصر المطلق»، أي طرد الفلسطينيين من شمال القطاع وإقامة مستوطنات هناك، وضم المستوطنات في الضفة الغربية، وإقامة منطقة أمنية في لبنان، وربما مهاجمة الولايات المتحدة المنشآت النووية الإيرانية. وتفتت «هارتس» بأن التحالف بين الإثنين يُشكّل خطراً

حدثان مهمان فرضاً نفسيهما على صفحات الصحف العربية في الأيام الأخيرة. الأول فوز الرئيس الجمهوري المُنتخب دونالد ترامب الساحق على غيّمهنـة الديمقـراطية كاماـلا هاريسـ في السـيـاق المـحـمـومـ إـلـىـ الـبـيـتـ الـأـيـضـ، وـهـوـ اـنـتـصـارـ وـُـصـفـ بالـتـارـيخـيـ وـأـتـيـ لـيـدـ نـتـائـجـ اـسـتـطـلـاعـاتـ الرـأـيـ التـيـ تـحـدـثـ لـأـيـامـ عـدـةـ عنـ تـقـارـبـ شـدـيدـ بـيـنـ المرـشـحـيـنـ. وـفـيـ هـذـاـ السـيـاقـ، وـصـفـ رـئـيـسـ الـكـوـمـوـمـةـ الإـسـرـائـيلـيـةـ بنـيـامـينـ نـتـيـاهـوـ عـوـدةـ تـرـامـبـ بـأـنـهـ «ـأـعـظـمـ عـوـدةـ فـيـ التـارـيخـ»ـ، ماـ قـدـ يـدـفعـهـ إـلـىـ أـنـ «ـيـسـكـرـ»ـ فـيـ «ـنـشـوـةـ»ـ. اـنـتـصـارـ الرـئـيـسـ الـأـمـيـكـيـ الـمـنـتـخـبـ.

اما الحدث الثاني البارز فهو إقالة نتنياهو ووزير دفاعه يواف غالانت واستبداله بيسرائيل كاتس، قبل ساعات قليلة من فوز المرشح الجمهوري، وهي خطوة أحدثت صدمة داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية كما في الأوساط السياسية. رغم أن «غياب الكيمياء» بين الرجلين لم تكن خافية على أحد. ويتوقع أن يكون كاتس أداة طيّعة في يد نتنياهو، لا بل أن يكون الأخير وزير الدفاع الفعلي، وذلك بتوجيه من عرب 48 والآن الشديدة اهتمامه بالسياسة.

**يأمل رئيس الحكومة  
الإسرائيلية في أن  
يدعم ترامب  
«النصر المطلقة»**

مكتبة «هارتس» تحدثت في احدى

# تھاؤل اوروپی دذر بعوڈہ ترامپ حشود واشتباکات فی کورسک



ما يكرهون، ويستأذنون خلاهم ذكرى، نهاية الحرب العالمية الأولى، أمس (واليوم)

ميدانياً، تحدث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلين斯基 عن أن القوات الأوكرانية تخوض قتالاً مع نحو 50 ألف جندي في منطقة كورسك الروسية، مؤكداً أن بلاده «ستعزز بشكل كبير» مواقعها على جبهة بوكوفسك وكراخوف في الشرق، حيث تدور المعارك الأعنف ابتداءً.

احتمال استغلال بوتين الفترة الانتقالية في أميركا لتقديم ميدانياً في أوكرانيا، ودعت إلى زيادة المساعدات، في وقت كشف فيه مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن التكتمل زُود كييف بأكثر من 980 ألف قذيفة ويعزم الوصول بهذا العدد إلى أكثر من مليون قذيفة بحلول نهاية هذا العام.

الاستسلام لسرديات سلبية أضررت سابقاً في العلاقات مع واشنطن، فيما يُربّدون وقف الحرب في أوكرانيا. وفي هذا الصدد، توقع وزير الدفاع البريطاني جون هيلي أمس أن تبقى إدارة ترامب المقبلة ملتزمة تجاه حلف «الناتو» وأوكرانيا، ممهماً تطلب الأمر للتغلب على غزو الرئيس الأوكراني فلاديمير بوتين.

ورأى هييلي أن التزام واشنطن تجاه «الناتو» والائن الأوروبى سيظل قوياً في ظل رئاسة ترامب، داعياً الدول الأوروبية إلى بذل المزيد من «الجهود الحثيثة» من خلال زيادة الإنفاق الدافعى، في حين طالب وزير الخارجية الفرنسي جان نوييل بارو وخلفاء كييف بالآلا يصدروا حكمًا مسبقاً على كيفية تعامل ترامب مع الحرب الدائرة هناك، لكنه شدد على أن تحدد أوكارانيا بنفسها نوقيت المشاركه في عملية التفاوض والشروط اللازمه لذلك، داعياً إلى منح كييف كل الوسائل اللازمه لصد موسكو.

فيما يلي، نتناول ملخصاً لأهم ما تم تناوله في المقالات الصحفية التي نشرت حول زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى مصر، وذلك في الفترة من 25 إلى 28 مارس 2019.

أحيت فرنسا أمس الذكرى 106 لنهاية الحرب العالمية الأولى في باريس، حيث ترأس الرئيس إيمانويل ماكرون احتفالات محدودة بمشاركة رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، في مشهدية استذكرت حقبة سوداء من التاريخ لتفادي تكرارها من جديد، مع تجديد الزيدين تأكيد دعمهما لكييف لـ«إحباط العدوان الروسي»، في وقت يُهدّد استمرار حرب موسكو ضد أوكرانيا بتوسيع الحرب في «القاراء العجوز»، لكن الآمال عادت لنترفع قليلاً مع فوز الرئيس الأميركي المُنتخب دونالد ترامب.

وزير التربية والتعليم

**كذب الكرملين تقارير  
طاحفية غريبة ذكرت  
أن ترامب أجرى  
اتصالاً مع بوتين  
الأسبوع الماضي**

## الأسد يتباكي على فلسطين ولبنان

# «قمة الرياض» تُحاصر تل أيس ر «خطوط بصر»



ولي العهد السعودي ملقياً كلمته خلال القمة أمس (واس)

أمراً «واعيّاً اليوم»، معتبراً أنّ أي دولة فلسطينية مستقلة ستكون دولة «حماس»، فيما أمل وزير العال الإسرائييلي المتطرف بتسلييل سموترنيتش في توسيع بلاده لسيادتها لتشمل الضفة الغربية عام 2025، موكداً أنه سيدفع الحكومة نحو التواصل مع إدارة ترامب المقبّلة للكسب دعم واشنطن. بالتوازي، كشف وزير الخارجية الفرنسي جان نوبيل بارو أنه قد تفرض عقوبات أوروبية جديدة على المستوطنين الإسرائيليين الذين يتورطون في أحد حالات عنف

وَفِيمَا تَرَكَّفَ الْهَجَمَاتُ الْجَوْيَةُ  
الإِسْرَائِيلِيَّةُ عَلَى سُورِيَا، ذَكَرَتْ  
وَكَالَّةُ «سَانَ» أَمْسَى أَنَّ الطَّرِيقَ  
الدُّولِيَّ السَّرِيعَ الرَّئِيْسِيَّ حَعْصَ  
- دَمْشَقَ قَطَعَ مَوْقِتًا بَعْدَ قَصْفِ  
إِسْرَائِيلِيٍّ اسْتَهْدَفَ مَرْكَزَ تَجْمِيعِ  
الْمَعْسَادَاتِ لِلنَّازِحِينِ الْلَّبَنَانِيِّينِ  
جِنُوبَ حَعْصَ، بَيْنَمَا تَحْدَثَ «الْمَرْصَدُ  
السُّورِيُّ» عَنْ اسْتَهْدَافِ «مَسْتَوْدِعِ  
اللَّذِيْرَةِ» لِـ«حَزْبِ اللَّهِ» فِي  
مَنْطَقَةِ شَنْشَارِ، مُشِيرًا كَذَلِكَ إِلَى  
اسْتَهْدَافِ «الْتَّحَالُفِ الدُّولِيِّ»  
لِلنَّقَاطِ تَابِعَةِ لِلْمَيلِيشِياتِ الْمَوَالِيَّةِ  
الظَّهُورَانِ فِي شَرْقِ سُورِيَا، مَا أَدَى  
إِلَى مَقْتَلِ 4 فِي مَنْطَقَةِ الشَّبْلِيِّ  
وَبِإِدَادِيَّةِ الْقَوْرِيَّةِ فِي الْمَيَادِينِ.

لليون إنسان في حملات «تطهير»  
مُمنهجة تهُبُّ ونَزح خلالها ملايين  
السوريين داخل البلاد وخارجها،  
فضلاً عن تدمير المدن السورية  
المعارضة بالبراميل المتفجرة  
وغيرها من الوسائل بمساعدة  
حلفائه الإقليميين. كما أشاروا إلى  
ما ارتكبه النظام ذاته في حقَّيْ  
«الأسد الأَب» و«الأسد الابن» من  
جرائم حرب وانتهاكات لحقوق  
الإنسان على مدى نحو ثلاثة عقود  
في لبنان.

وبالحديث عن الخلفاء في «محور الممانعة» الذي نشر الدمار والخراب في المنطقة، رأى نائب الرئيس الإيراني محمد رضا عارف أن العالم ينتظره من إدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إنهاء حروب إسرائيل في غزة ولبنان فوراً، معتبراً أن عمليات القتل المُستهدفة» ليست سوى «خروج عن القانون وإرهاب منظم». وكان ولی العهد السعودي قد عقد اجتماعات منفردة مع كل من الأسد والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس التركي عبد الله أردوغان، وغيرهم من رجب طيب أردوغان، وغيرهم من قادة دول أخرى.

في المقابل، رأى وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أن إنشاء دولة فلسطينية ذات سيادة ليس

المستوطنين ضدّ شعبنا» وفرض عقوبات ضدّ إسرائيل، في حين حذر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من أن مستقبل المنطقة والعالم أصبح على مفترق طرق، مكرّراً رفضه لخططات التهجير.

وسرّ مرّاقبون من كثيـرة رئيسـ النظام السوري بشار الأسدـ التي اعتبرـ خلالـها أنـ الأولـوية يجبـ أنـ تكونـ لإيقـافـ العـجازـ والإـبـادةـ والـقتلـ فيـ فـلـسـطـينـ وـلـبـانـ،ـ مـعـتـبرـينـ أنـ لاـ حدـودـ لـوقـاـحةـ الأـنـدـ الذـيـ يـتابـكـيـ الـيـومـ عـلـىـ ماـ تـفـعـلـ إـسـرـائـيلـ بـيـنـماـ تـسـبـبـ نـظـارـهـ الـورـدـ بـأـقـاتـ أـكـثـرـ وـنـجـفـ،ـ

أمل سمو تريتش  
في توسيع  
إسرائيل  
لسيادتها  
لتشمل الضفة  
الغربية عام 2025

كما اتهم الجيش الإسرائيلي بارتكاب «إبادة جماعية»، متذرّعاً عن «المقابر الجماعية وجريمة التعذيب والإعدام العيادي والإخفاء القسري والنهب والتدهير العرقي»، خصوصاً في شمال القطاع. وإذا طال القادة بحظر تصدير أو نقل الأسلحة والذخائر إلى الدولة العبرية، دانوا «الهجوم المتواصل لسلطات الاحتلال وممثليها على الأمم المتحدة وأمينها العام» أنطونيو غوتيريش. وتوالت المواقف الصادرة عن

القيادة المشاركين في القمة والتي أجمعـت على إدانة إسرائيل وانتهاكاتها، والتضامن مع غزة ولبنان، فيما كانت معبرة مطالبة ولـي العهد السعـودي للأمير محمد بن سلمـان المجتمع الدولي بإلزـام إسرـائيل بـ«احترـام سيـادة الجـمهـوريـة الإـسلامـية الإـيرـانـية الشـقيقة وـعدـم الـاعـتدـاء عـلـى أراضـيها»، وأـكـد «أـهـمية مواـصلة جـهـودـنا المشـترـكة لـإقامة دـوـلة فـلـسـطـينـية عـلـى حدود 67 وعـاصـمـتها القدس الشـرـقـية».

ودعـا الرـئـيس الفـلـسـطـينـي محمود عـبـاس إـلـى تعـليـق عـضـويـة إـسرـائيل فـي الأـمـم المـتـحـدة بـسبـب مـخـالـفـتها لـلـقاـنـون الدـولـي، مـطـالـبـاً المـجـتمـع الدـولـي بـوقف «إـرهـابـ

في وقت كانت فيه القوات الإسرائيلية تدفع بباباتها للتتوغل في الجانب الغربي من خنّم النصيرات في وسط قطاع غزة، وجّهت «قمة الرياض» غير العادلة التي احتضنت قادة ومسؤولين من 50 دولة عربية وإسلامية، رسائل سياسية صارمة، قدّاصرة الدولة العربية بـ«خطوط حمر» لا تستطيع تخديها إذا ما أرادت فعلًا بناء علاقات طبيعية مع محيطها العربي والإسلامي مستقبلًا، وحاشدة الدعم الدولي لتجمّيد مشاركة إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة والكيانات التالية لها.

وأعاد البيان الختامي للقمة المشتركة لجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، التأكيد أن لا سلام مع إسرائيل قبل انسحابها من كل الأراضي العربية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران 1967، مجددًا التمسك بـ«سيادة دولة فلسطين الكاملة على القدس الشرقية المحتلة، عاصمة فلسطين الأبدية». ودان عاصمة «الإجراءات العدوانية» التي تستهدف المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس وتغيير هوبيتها، مطالبا المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقفها.

# ترامب يستكمل تشكيل «فريق المقاومة»

المتحدة. وكان هومان قد حذر في تموز من أن إدارة ترامب ستُنْهَى العصابات المكسيكية كـ«منظمات إرهابية» بسبب دورها في تهريب مخدر «الفينتانيل». وكانت، عبر الدوادار

إدارة تراب السابقة، وهو يشغل حالياً منصب زميل زائر في مؤسسة «هيريتيج»Border911، كما يرأس منظمة غير الربحية التي تُحدّر من التهديد الذي يُشكّل المهاجرين غير المؤثّرون.

كما أعلن ترامب تعين النائبة الجمهورية إليز ستيفانيك سفيرة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، معتبراً أنها «مُدافعة قوية ومتابرة وذكية بشكل لا يصدق من أجل أميركا أولاً». وستيفانيك، وهي نائبة عن نيويورك ورئيسة الكتلة الجمهورية في مجلس النواب، حافظت على قدرة انتصارها

ويتبينى هومان آراء متشدّدة في ملف الهجرة، وقد تعهّد صراحة بإدارة أكبر موجة ترحيل شهدتها البلاد، فيما كان الرجل من أبرز المؤيّدين لسياسة «عدم التسامح» المثيرة للجدل في ولاية ترامب الأولى، والتي أدت إلى فصل آلاف العائلات على الحدود الجنوبيّة، قبل أن يضطرّ ترامب إلى إلغائهما عام 2018 تحت ضغط من قوى متعدّدة، خصوصاً الكثافيين.

في العصون، طالب برأب الجمهوريين بالسعاح له بتعيين مسؤولين رئيسيين من دون تصويت مجلس الشيوخ، لكي يقطع الطريق على الديمقراطيين وعدم السماح لهم بإعاقة إدارته. ووافق أعضاء مجلس الشيوخ الثلاثة الساعون إلى تولي منصب زعيم الجمهوريين في «الشيوخ»، على طلب تراثب. وهناك بند دستوري يسمح للرؤساء بتجاوز تصويت «الشيوخ» إذا كان المجلس في عطلة طويلة.

ويعتمد ذلك على مقدار ملائمة التدريب لاحتياجات العائلة، حيث ينبع ذلك من إمكانية تنفيذ عمليات التدريب الجماعي عن دون تكرار مأساة فصل العائلات، أجاب هومان: «بالطبع هذا ممكن. يمكن تدريب العائلات معاً، مؤكداً أن عمليات التدريب ستكون مستهدفة ومدّّطة بشكل جيد، وستنطوي على قوات آمنة إقليمية».



## هومان آراء متشددة في ملف الهجرة (رويترز)

للمؤتمر الوطني للحزب الجمهوري في تموز،  
فأيّلاً: «من الأفضل أن تبدأوا حزم حقائبكم  
لأن».«

وهو مان ليس غربياً عن هذا الدور إطلاقاً، فقد ترأس وكالة «آي سي اي» خلال

يستكمل الرئيس الأميركي المُنتخب دونالد ترامب تشكيل «فريق الصقور» الذي سيتّقدّم أجنحته وسياساته عندما يتسلّم مقاليد الحكم في 20 كانون الثاني المُقبل. وبعدما افتتح الرئيس الجمهوري السابق اختياراته بتعيين مديرية حملته «الطارمة» سوزي وايلز رئيسة لموظفي البيت الأبيض، كشف ترامب أنه سيعين الرجل الحازم في ملف الهجرة غير الشرعية توم هومان من جديد مدیراً لوكالة «آي سي إيه» المكلفة الإشراف

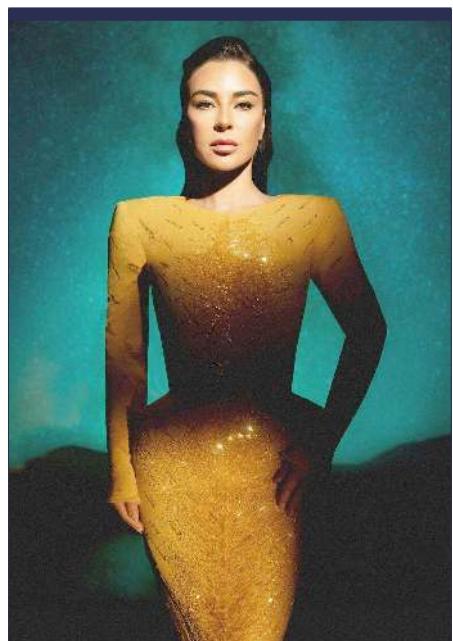
وعبر ترامب عن سعادته لانضمام «النصير القوي» في مراقبة الحدود توم هومان إلى إدارته، مؤكداً أنه «سيكون مسؤولاً عن أمن حدودنا (قيصر الحدود)». واعتبر أنه «لا أحد أفضل منه لمراقبة حدودنا وضبطها»، موضحاً أنه سيكون مسؤولاً عن كل عمليات ترحيل المهاجرين غير الشرعيين وإعادتهم

يُؤْتَى بِسَدِيقِهِمْ.

## مباريات في السر والعلن...

## دعم النجوم لنازحين لم يسلم من الانتقاد

احتلّ مشاهير ومؤثرون على موقع التواصل الاجتماعي، صدارة الحملات الإغاثية التي أطلقت لمساعدة اللبنانيين النازحين إلى مراكز الأداء بعد تصاعد الحرب الإسرائيليّة على لبنان منذ أواخر أيار العاشر. وكانت سبقتها مباريات مشابهة أعلن عنها فنانون وإعلاميون معروفون، قوبلت بهجوم واسع من رواد مواقع التواصل، فتراجع أصحابها عن التحدّث عنها في العلن. فيما أدرج قسم آخر من الفنانين دراكيه تحت غطاء منظمات غير حكومية، واختار قسم ثالث مدّيد الدعم بصمت.



ماجي بو غصن



جوزيف عطية



أنيللا هلال



Maher جاه

مباريات النجوم في هذه الظروف مشكورة، لأنّ كلّاً منهم يسعى على طريقته، لمواجهة الحرب والتخفيف من وطأة التهجير بالغناء والأمل والابتسامة، ومزّات بأكثر.

المناطق التي تعزّزت للقصف الإسرائيليّ، حين كانت المشاعر ما تزال مرهفة. لكن في المقابل، مباريات البعض جاءت مدروسة بذكاء وعناية، فنالت ترحيب الرأي العام. إنما في جميع الحالات،

## الحملة ضدّ ماهر جاه بريئة أم مدفوعة؟

الشخصية التي قدمها «مستشفى نادر صعب» إنما تواصلت مع العديد من المنظمات والجمعيات الخيريّة في الخارج التي عبرت عن استعدادها تقديم المساعدة من أوروبا والخليج. لذلك كان من واجبي التوجّه إليهم بالشكر وتوزيع هذه الأمانة على مراكز اللجوء شخصياً. وأشارت إلى آنها لن تكشف عن المساعدات التي تقدّمها على الصعيد الشخصي. هلال تراجعت عن الظهور بعد انتهاء عملتها، وعادت للتوكّيز على عملها حيث قدّمت «مهرجان الجونة السينمائي» وحفلات أخرى في دبي، إلى تصوير الإعلانات وسوها من الأنشطة.

### حملة شكّلت دافعاً

أما الممثلة ماجي بو غصن فكانت حساباتها على موقع التواصل الاجتماعي لجمع التبرّعات، وبالتعاون مع جمعية «حملة» زارت مراكز تشرف عليها الجمعية. كما أطلقت حملة بعنوان «منحك يا لبنان» من خلال موقع الإلكتروني يشتري من خلاله المتبرّع المواد الأوّلية والفرش والمخدّرات وأدوات التنظيف وغيرها، وإرسالها مباشرةً إلى مراكز الإيواء والمدارس والنازحين. وكشفت مصادر خاصة لـ«نداء الوطن» أنّ هذه الحملة «دفعت العديد من محبي بو غصن إلى تقديم المساعدات بشكل كبير من مختلف البلدان العربية والخليج وأستراليا والولايات المتحدة الأميركيّة».

الفنان جوزيف عطية توجّه بدوره إلى أحد مراكز الإيواء واستهدف في حملته فئة الأطفال، ففتح معهم ووّاع عليهم التهدّي، وحاول الترفية عنهم على طريقته، لكنه لم يُشر عبر حساباته الخاصة على موقع التواصل إلى أي مبادرة عيّنته منه، فظلّ ما قام به محور اهتمام الصحافة والإعلام خصوصاً مع نشر النازحين أنفسهم فيديوهات لعوّيّة في عدد من مراكز الإيواء والاستقبال.

مبادرة النجوم المعروفيين لتقديم المساعدة للنازحين ضمن «كادر» الصورة، عزّز بعضهم للانتقادات خصوصاً في بداية مرحلة النزوح من

## شريف ليكي

الفنان ماهر جاه، ابن حاصبيا الجنوبيّة، كان من المبادرين الأوائل في هذا المجال، لكنه نال نصيبه من الانتقادات اللاذعة التي طالته بعد توزيع حصص مساعدات على النازحين طبع عليها عبارة «أهلاً بضيوفنا... الفنان ماهر جاه»، إلى جانب صورة للعلم اللبناني. واعتبر أن النازحين من الجنوب هم ضيوف في مناطق الشمال وبيروت وليسوا نازحين، ومبادرته هي «حسن ضيافة وكرم أخلاق». بحسب تعليقه في فيديو نشره عبر إنستغرام، وأوضح أنّ ما قام به هو دعوة منه لزملائه الفنانين ليجدوا حذواه في تقديم المساعدات.

### تساؤلات

جاه بز تدوين اسمه على الأكياس بأنه نزلّاً عند رغبة اللجنة المنظمة لتوزيع المساعدات للتأكد أن مبادرته ستصل إلى الأشخاص الذين حُضّرت لهم. لكن بعد الهجوم عليه، اكتفى جاه بالتركيز على أعماله الفنية، وبينها جولة غنائية في أستراليا، متجلّباً الكشف عن أي مساعدة يقوم بها.

ما جرى مع الفنان ماهر جاه دفع البعض للتساؤل إن كانت الحملات الانتقاداتيّة التي طالته ببرية وغافقة، أم أنها أتت في سياق منهج دفع من واحد أو أكثر من منافسيه من «أهل الكار»؟

### حماسة ثم تراجع

الإعلاميّة أنييلا هلال تعرّضت من جهةها للانتقادات نتيجة ظهورها العلنيّ أثناء تقديم المساعدات. هلال ردّت عبر «نداء الوطن» على جميع المنتقدّين قائلةً: «من لديه طريقة ثانية لتسليط الضوء على الواقع الذي نمرّ به فأنا مستعدّة». مضيفةً: «لم أكتف بالمساعدات



## حملة بو غصن دفعت محبّيها للمساعدة

### حظك اليوم



العذراء



الأسد



السرطان



الجوازء



الثور



الحمل

مهنياً: لا تدع أي آراء أو اقتراحات تؤثّر على قناعاتك. عاطفياً: حاول أن تظهر المزيد من الإهتمام والحنان.

مهنياً: عليك أن تتأقلم مع الظروف. عاطفياً: عليك أن تغير بعض التصرّفات التي لا تعجب الحبيب.

آب - 22 - 23

تموز - 22 - 23

حزيران - 22 - 23

تموز - 22 - 23

آيار - 20 - 21

حزيران - 20 - 21

نيسان - 20 - 21

آذار - 19 - 21



الدلو



الجدي

مهنياً: الدركة بركة فعليك أن تتحدى بنشاط. عاطفياً: أنت قلق من عدم صدق الحبيب، تأكّد من حقيقة مشاعره.

مهنياً: يظهر أخصام لك يودون بعض المشاكل تعترض طريقك اليوم فتحلي بالصبر.

مهنياً: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد. عاطفياً: لا تدع لأي طرف ثالث بأن يتدخل في مستقبل علاقتك.

مهنياً: تفّض فقط في عواطفك ورغباتك بالعمل. عاطفياً: لا تنسّ المناسبات الخاصة بالحبيب فسوف يفرجه تواجهك معه.

مهنياً: عليك أن تتأقلم مع الظروف. عاطفياً: عليك أن تغير بعض التصرّفات التي لا تعجب الحبيب.

آيار - 19 - 20

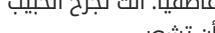
تشرين الأول - 18 - 19

كانون الثاني - 18 - 19

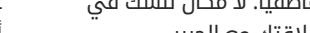
تشرين الثاني - 19 - 20

شباط - 20 - 21

آذار - 19 - 20



ال♎



♐

مهنياً: لا تدع أي آراء أو اقتراحات تؤثّر على قناعاتك. عاطفياً: حاول أن تظهر المزيد من الإهتمام والحنان.

مهنياً: عليك أن تتأقلم مع الظروف. عاطفياً: عليك أن تغير بعض التصرّفات التي لا تعجب الحبيب.

آيار - 19 - 20

تشرين الأول - 21 - 24

كانون الثاني - 21 - 24

تشرين الثاني - 21 - 24

آذار - 19 - 21



♍



♓

مهنياً: لا تدع أي آراء أو اقتراحات تؤثّر على قناعاتك. عاطفياً: حاول أن تظهر المزيد من الإهتمام والحنان.

مهنياً: عليك أن تتأقلم مع الظروف. عاطفياً: عليك أن تغير بعض التصرّفات التي لا تعجب الحبيب.

آيار - 19 - 20

تشرين الأول - 21 - 24

كانون الثاني - 21 - 24

تشرين الثاني - 21 - 24

آذار - 19 - 21



♑



♒

# الخطر يترّص بكم

## أجهزتكم مختربة... لكنها لن تنفجر



كل شيء في بلدنا مخترب

من الطبيعي جدًا أن تلمس جهازك الذكي وتشعر بأن حرارته مرتفعة بعض الشيء. بالأحرى، كان ذلك طبيعياً جدًا قبل عملية تفجير «البيجر» والأجهزة اللاسلكية. فحالة من الهاج تدب في نفس حامل الجهاز بمجرد أن يقرأ جملة Overheating detected. Phone will shut down. جهازه قنبلة على وشك الانفجار. إلا أن ذلك مستحيل من دون خرق أمني للأجهزة، حتى أن أي هجوم سيراني لا يمكن أن يسبب ذلك، فاستريحوا... ليس كثيراً لأن كل أجهزتكم مراقبة ومختربة على مختلف أنواعها وأشكالها وألوانها.



**كل أجهزتنا  
مختربة  
فتعاملوا معها  
على هذا الأساس**

الخير في التحول الرقمي رولان أبي نجم

الهواتف وال ساعات والسماعات والابتكوب والتلفزيون... ما يدفع إلى التعامل معها بحذر واستعمالها على أساس أنها مختربة. ولا يمكن لأي شخص معرفة إذا كان جهازه مخترباً، فهذا يتطلب تقنيات متقدمة جدًا. كل ما يمكن فعله الامتناع عن الدخول إلى روابط أو مواقع مشبوهة كما أن بعض تطبيقات Antivirus قد تكون مفيدة أيضًا.

ارتفاع حرارة بطارياتها، بدون أن يسبب ذلك أضراراً ملحوظة. فهل أسباب هذه الحوادث تدعوا للذخوف؟ يقول أبي نجم: «ترفع كثرة التطبيقات على «الأيفون» مثلاً حرارة بطاريته، كذلك تفعل الفيروسات وبرامج التجسس. ولكن كل الأجهزة الذكية ترسل إلى حاملها تنبئها بالسخونة الزائدة، وتتوقف تلقائياً عن العمل إلى حين انخفاض الحرارة. بدون أن تتفجر طبعاً. إنما الخطير الحقيقي فيكون باختراق الأجهزة المتعلقة بالانترنت مثل

### لبنان والأمن السيبراني

بالطبع، توجد باقة من الاجراءات الأمنية التي من شأنها ردع الهجمات السيبرانية في لبنان، تبدأ بالتوقف عن إدخال أي نوع من الأجهزة بطرق غير شرعية (لا يمز من خلال الدولة). وفي هذا الاطار، يذكر أبي نجم بما قاله وزير الأشغال عند اختراق المطار حول أن استراتيجية الأمن السيبراني موجودة في الأدراج منذ 2018، معلقاً «بكل ثقة، أقول إن في لبنان لا يوجد لأي استراتيجية أو أي استثمار في الأمن السيبراني، وشبكات الاتصالات متروكة بلا صيانة من 2019، إضافة إلى افتقار البلد للخبرات الجدية بهذا المجال واستبدالها بالتوظيف العشوائي والتسيعات. وبالتالي لا امكانات مالية، لا قرار سياسي، لا تطوير للمهارات البشرية. فكيف يمكن تطوير كل ما يتعلق بالأمن السيبراني أو ضبطه؟».

### أجهزتنا مختربة

في حوادث منفصلة، سبق أن انفجر عدد محدود من الأجهزة الذكية جراء

جغرافية. هذه الوسيلة لا علاقة لها أبداً بالเทคโนโลยيا وأدواتها، بحسب ما يؤكد الخبر في التحول الرقمي وأمن المعلومات رولان أبي نجم وبالتالي لا داعي للهاجع أبداً. ولكن ماذا عن الهجوم السيبراني؟ يجيب: «يقتصر هدف هذا النوع من الهجوم على سرقة الداتا والبيانات واحتراق أجهزة التنصت الموصولة بالانترنت فحسب. كما أن أجهزة «البيجر» غير موصولة بالانترنت، ما يعني استثناء اختراقها وتدميرها من خلال هجوم سيراني عكس ما سوق البعض».

### جذى جبور

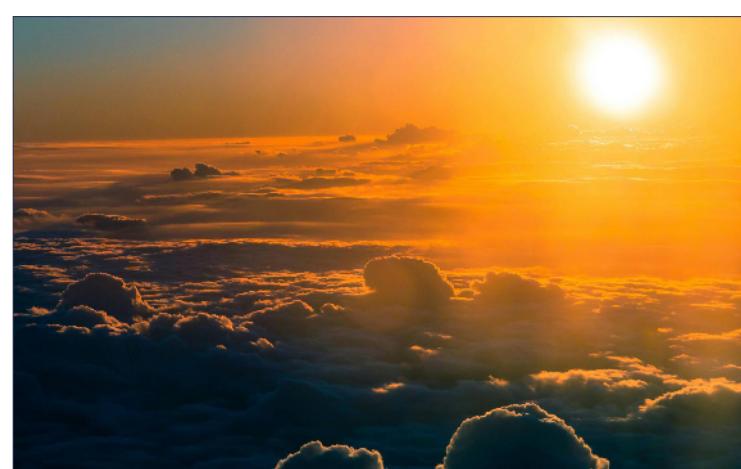
إذا عدنا إلى 17 أيلول الماضي، فبات معلوماً أن عملية تفجير وسائل اتصال «حزب الله»، ناتجة عن خرق أمني، بشكل مبسط أكثر، تم العثور بهذه الأجهزة من خلال زرع المتفجرات داخلها، ومن ثم كان توجيه رسالة معينة لحامليها كفيلة بتفجيرها بشكل جماعي في أكثر من بقعة

### أخطاء تقنية تساعد إسرائيل؟

يتناقل اللبنانيون في الأيام الأخيرة، رسائل مفادها عدم تصوير مشاهد الغارات أو التحدث عبر الهاتف عن تفاصيلها، لعدم مساعدة إسرائيل في هذا المجال؟ يجيب أبي نجم: «إسرائيل ليست بحاجة أصلاً إلى أخطاء بشرية أو إلى صور ومدادات عبر الهاتف... فبرنامج «بيغاسوس» قادر على اختراق هواتفنا بكل سهولة»، خاتماً: «كل أجهزتنا مختربة. كل شبكاتنا مختربة. كل شيء في بلدنا مخترب بلا جميالتنا».

## حرب على الشمس...

## هل يمكننا تبريد الكوكب؟



في خطوة جريئة وغير مسبوقة، تتجه بعض الشركات الناشئة المدعومة من عملاقة التكنولوجيا إلى تعديل مناخ الأرض؛ هي إحدى هذه الشركات، التي تسعى إلى تبريد الكوكب. وقد أطلقت الشركة بالفعل بالونات في سماء منطقة باها المكسيكية، موزعة جزئيات عاكسة لأشعة الشمس على ارتفاعات عالية في طبقة السرابatosfer.

تجذب هذه الفكرة المثيرة للجدل استثمارات ضخمة من شخصيات مؤثرة مثل بيل غيتس، وتعتمد على مبدأ بسيط: عكس جزء من أشعة الشمس إلى الفضاء لخفض درجة الحرارة الأرض. في المقابل، يواجه هذا المشروع انتقادات لاذعة من علماء البيئة الذين يحذرون من عواقب غير متوقعة، مثل

### صلاح هاتفك بنفسك: Apple



بعد شهرين من إطلاق هواتف «آيفون 16»، بدأت شركة «آبل» بتوفير قطع غيار وأدوات إصلاح ذاتية عبر متجرها الإلكتروني المخصص في الولايات المتحدة، وعد من الدول الأوروبية، بما في ذلك المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا. تشمل القطع المتاحة شاشات، بطاريات، كاميرات خلفية، كاميرات TrueDepth، وMicropixels، وكما توفر «آبل» خدمة استئجار أدوات إصلاح متخصصة لمدة أسبوع مقابل 49 دولاراً أميركياً، لتشمل جميع طرازات «آيفون 16». وتتيح هذه الخدمة للمستخدمين إصلاح هواتفهم بأنفسهم وتوفير التكاليف، لكنها تخضع لشروط وأحكام معينة.

ابتعاثات الفايزات الدقيقة والتحول إلى مصادر طاقة متعددة. فهم يرون أن اللعب بالمناخ بمثابة «لصقة» مؤقتة لا تعالج المشكلة الأساسية.

الجفاف وتفريات في أنماط الطقس قد تؤدي إلى كوارث طبيعية. ويؤكد متقدو المشروع أن التركيز يجب أن يكون على الحلول الجذرية مثل الحد من

# قرار مثير للجدل بحق «برشلونة» ... هل ظلم؟ حتى الـ«فار» ليس معصوماً عن الخطأ



تسليл المستيميرات يحرم «برشلوننة» اللقب (لحظة ثلاثة الأبعاد توضح تسليل ليفاندوفسكي)

اتخاذ القرار بإلغاء الهدف بناء على الرسم الثلاثي الأبعاد. وعبرت جماهير «برشلوننة» عن غضبها الشديد بعد هذا القرار لأنه أثر بشكل كبير على مجريات اللقاء، ووصفت القرار بالظلم وغير المفهوم.

مع تزايد الجدل حول دقة استخدام تقنية الفيديو في مثل هذه الحالات يبقى السؤال قائماً: هل يمكن تحسين تقنيات المراجعة لضمان العدالة في القرارات؟ الإجابة في يد «الفيفا» والاتحادات المعنية، التي عليها إعادة النظر بالتقنيات المعتمدة وكفاءة الحكام المخولين بالمراجعة.

وفي إعادة الفيديو، كانت الزاوية تظهر قدم مدافع ريال سوسييداد نايف أكرد متقدمة قليلاً عن قدم ليفاندوفسكي، ليتبين بعدها في لقطة ثلاثة الأبعاد تسليл البولندي ما أثار لغطاً.

**التفسير الذي اعتمد الفار**  
عندما يتم احتساب التسلل يعتمد الحكم على النقاط الأكثر دقة في الصورة كوضع الأقدام، لكن في هذه الحالة، الكاميرات المتوفرة لم تكون قادرة على تقديم زاوية واضحة ودقيقة بما فيه الكفاية للتفريق بين قدم أكرد وقدم ليفاندوفسكي فتمن

التفسير للجماهير أو لللاعبين حول سبب اتخاذ القرار 3 - الاعتماد على التكنولوجيا: الذي قد يؤدي إلى التقليل من تأثير الحكم الرئيسي على الملعب، كما أنه قد يخطئ أحياناً في رسم الصورة للمتابعين.

**كيف تأثر برشلونة سلباً من الـ«فار»؟**  
 ضمن منافسات الجولة 13 من الدوري الإسباني وفي مباراة جمعت ريال سوسييداد وبرشلوننة، تعرض الأخير للخسارة بنتيجة 1 - 0. وافتتح برشلونة النتيجة عن طريق لاعبه البولندي روبرت ليفاندوفسكي، لكن الحكم قرر إلغاء الهدف بسبب التسلل بناء على مراجعة الـ«فار».

تعتبر تقنية الـ«فار» أو نظام المساعدة التكميلية بالفيديو، واحدة من أهم الابتكارات التي تم إدخالها في عالم كرة القدم في خلال العقود الأربعين، وهي وجدت بهدف تقليل الأخطاء التكميلية التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على نتائج المباريات. واستخدمت للمرة الأولى في كأس القارات عام 2017 من ثم في البطولات الكبرى مثل كأس العالم 2018 والدوريات الأوروبية المختلفة

## شريف بو ديوان

يتضمن نظام الـ«فار» فريقاً من الحكام المساعدين الذين يتبعون المباراة عبر شاشات الفيديو لتحليل الحالات المثيرة للجدل، ويتم تفعيل هذا النظام في حالات محددة وفقاً للوائح يحددها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أو الهيئات المشرفة على البطولات. وتشمل حالات المراجعة، التحقيق في صحة الأهداف وفي ركلات الجزاء أو البطاقات الحمراء مباشرة.

وعلى الرغم من فوائده، إلا أنه يواجه الانتقادات والتعطيل في الكثير من المباريات لأسباب عديدة:  
1 - التوفيق: يمكن أن تؤدي العودة إلى الفيديو لتأخير في المباراة مما يخلق اضطراباً في إيقاع اللعبة.  
2 - التفسير غير الواضح: في بعض الحالات لا يكون حكم الفيديو المساعد قادرًا على شرح وتقديم

## غضب ميدفيديف يعرضه للخسارة



تغلب الأميركي تايلور فريتز على دانييل ميدفيديف 4-6 و 3-6 بمتارته الأولى في دور المجموعات بالبطولة الختامية لموسم تننس الرجال.

وفقد ميدفيديف، الفائز بالبطولة الختامية لعام 2020 ووصيف بطل العام التالي، رباطة جأشه بعد سلسلة من الأخطاء المزدوجة في المجموعة الأولى، ليتفاوت بريتز على لاعب الروسي للمرة الأولى في مسيرته.

وغضب ميدفيديف بشدة لدرجة أنه حطم مضربه عندما أنهى المجموعة بسبعة أخطاء مزدوجة. وقال ميدفيديف للصحافيين «أشعر بالغضب والإحباط، هذه المرة من نفسي تماماً، وليس من أي شخص آخر، فقط من نفسي».

## أرقام لا تصدق من «الجوكر» يوكیتش

ونظر نيكولا يوكیتش الأنوار محققاً ثلاثة من الأرقام المزدوجة، حيث سجل 37 نقطة وقدم 15 تمريرة حاسمة، بالإضافة إلى 18 متابعة.

وأشاد مدرب «دينفر» مايكل مالون بأداء نجمه يوكیتش بقوله «لا يمكن إيجاد الكلمات التي تصف عظمة هذا اللاعب، أعتقد أنه الأفضل في العالم».

من جانبه، ساهم جمال مورايري في الأداء الجيد لـ«دينفر» بتسجيله 18 نقطة، كما تألق مايكل بورتر جونيور بتسجيله 17 نقطة ساهمت بفوز فريقه.

وفي الدقائق الأخيرة، تقدم دالاس مافريكس عن طريق نجمه كايلر إيرفينغ بنتيجة 120 - 118، ليسجل بعدها كل من يوكیتش وبورتر أربع نقاط متالية انتهت بهم فوزاً ثميناً.

وعلى المقابل الآخر قدم إيرفينغ أداء خرافياً بتسجيله 43 نقطة و 5 تمريرات حاسمة و 5 متابعات، لكن ذلك لم يكن كافياً لانتصار فريقه. بداية متعرجة، لوصيف العام الماضي (dalas مافريكس) حيث حقق خمسة انتصارات وخمس خسارات حتى الآن.

استمر دينفر ناغتس بتقديم العروض الرائعة بعد انتصاره خاطف في الثوانى السبع الأخيرة أمام دالاس مافريكس 122 - 120.

ووصل «دينفر» إلى الفوز الخامس على التوالي والسابع له هذا الموسم.



يوكیتش في مباراة دينفر ناغتس و دالاس مافريكس

# ماري إيريس تكتب التاريخ أول لاعبة كرة قدم في متحف مدام توسو



حارسة المرمى الإنكليزية ماري إيريس

تمكّنت حارسة المرمى الإنكليزية ماري إيريس من تحقيق إنجاز تاريخي غير مسبوق في عالم كرة القدم النسائية، حيث أصبحت أول لاعبة كرة قدم في التاريخ يتم تكريمهها بتمثال شمعي في متحف مدام توسو الشهير.

إيريس، التي تلعب في صفوف نادي باريس سان جرمان، قد أثبتت نفسها كأبرز الأسماء في عالم كرة القدم النسائية. وقد نجحت في قيادة منتخب إنكلترا إلى المراحل المتقدمة في كأس العالم للسيدات 2023، حيث حقق المنتخب الإنكليزي المركز الثاني في البطولة، ما جعل إيريس واحدة من النجوم البارزة في تلك النسخة من المسابقة.

وعبر تصويت عام، اختيرت إيريس من قبل الجماهير كأول لاعبة كرة قدم من منتخب إنكلترا يتم عرض تمثال شمعي لها في متحف مدام توسو في لندن، وهو ما يعكس حجم تأثيرها الكبير في رياضة كرة القدم النسائية.

وفي تصريح لها، عبرت إيريس عن فخرها البالغ بهذا التكريم، وقالت: «أن أكون أول لاعبة كرة قدم تحظى بتمثال في متحف مدام توسو في لندن هو شرف كبير ومميز للغاية بالنسبة لي. لكن هذا الإنجاز لا يتعلق بي شخصياً فحسب، بل هو بمثابة تمثيل للطفة الكبيرة التي حققتها كرة القدم النسائية، وللرحلة التي قطعناها لنصل إلى هذا الحد».

إن هذا التمثال لا يعتبر مجرد تكريم شخصي لإيريس فحسب، بل هو شهادة على التطور العظيم الذي شهدته كرة القدم النسائية في السنوات الأخيرة، وعلى المكانة المتزايدة التي تحظى بها اللاعبات في عالم الرياضة بشكل عام.

## همسات الملاعب اللبناني

■ يستعدّ الاتحاد اللبناني لكرة القدم بإطلاق سلسلة من التدريبات المكثفة على ملابع تقع في مناطق آمنة، وذلك بهدف الحفاظ على جاهزية اللاعبين للمباريات الرسمية المقبلة.

التدريبات ستُجرى تحت إشراف كوادر فنية مختصة، مع مراعاة كامل الإجراءات الوقائية لضمان سلامة اللاعبين. ويهدف الاتحاد اللبناني من هذه الخطوة إلى إعداد المنتخب الوطني للمنافسات القارية والدولية التي تتطرق الفريق في الفترة المقبلة، بالإضافة إلى تعزيز فرصه في التأهل للمسابقات الكبرى.



## التنس في الرياض... إرث رياضي وصحي للمرأة

صرّحت الأميرة ريم بنت بندر بن سلطان، سفيرة المملكة العربية السعودية لدى واشنطن، بأن إرث نهائيات رابطة محترفات التنس التي استضافتها الرياض على مدى 8 أيام، سيبقى حاضراً ويؤثر إيجاباً لسنوات مقبلة، وذلك في إطار جهود المملكة لتعزيز دور المرأة في المجال الرياضي.

وأوضحت الأميرة ريم، خلال فعالية نظمتها مؤسسة رابطة محترفات التنس، أن تأثير البطولة يمتد إلى ما هو وبعد من الأداء الرياضي العمتيقي، فهو يسعى لإلهام النساء والفتيات لاعتماد نمط حياة صحي وفعّال بالنشاط.

وأكّدت أن استضافة هذه البطولة المرموقة تهدف إلى تشجيع المرأة، سواء في السعودية أو على مستوى المنطقة، على ممارسة رياضة التنس كوسيلة للتمكين الشخصي والمجتمعي. وأشارت إلى المبادرة التي أطلقت تحت شعار «معاً نحو مستقبل صحي للمرأة»، والتي تعمل على إدخال رياضة التنس في المناهج المدرسية وتتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للتنس ورابطة محترفات التنس، بهدف تعزيز ثقافة النشاط البدني ودعم صحة المرأة في الحياة اليومية.



الأميرة ريم بنت بندر بن سلطان خلال إلقائها كلمة في الفعالية

## رئيس نادي تركي خلف القضبان

أصدرت محكمة تركية حكماً بالسجن على هاروق كوكا، الرئيس السابق لنادي أنقرة جوجو لكرة القدم، بعد إدانته بالاعتداء العنيف على حكم المباراة أوموت ميلر، في واقعة أثارت جدلاً واسعاً. وأدين كوكا بتهمة الاعتداء الجسدي المتعمد، ليحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وسبعة أشهر. كما قضت المحكمة بسجنه ستة أشهر أخرى بتهمة التهديد، وأضيفت عقوبة بالسجن خمسة أشهر مع إيقاف التنفيذ.

وتعود وقائع الحادثة العنيفة، إلى كانون الأول 2023، عندما قام كوكا بتوجيهه للكمات للحكم بعد تعادل فريق ريزيسبور مع أنقرة جوجو بهدف له في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع، ما أشعل غضب الجماهير والمسؤولين فتفاهمت الأمور ووقع الاعتداء على الحكم الذي سقط أرضاً.

وبناءً على ذلك، أعلن الاتحاد التركي لكرة القدم تعليق الدوري بشكل مؤقت، وأصدر قراراً بمنع كوكا من مزاولة أي نشاط رياضي مدى الحياة، ليقدم بعدها كوكا استقالته من رئاسة النادي.



الحكم أوموت ميلر على الأرض بعد تلقيه لكمات من هاروق كوكا (رويترز)



# حُظِّمَتْ الرُّقُمُ القياسي في التبرّع بحليب الأُم

حُطّمت الأميركية أليز أوغليتري (36 عاماً) الرقم القياسي العالمي في التبرع بحلب الأم داخلةً موسوعة «غينيس»، مقدمةً أكثر من 2600 لیتر من هذا الغذاء الثنین للأطفال الخج. وسيق لهذه السيدة أن حُطّمت الرقم القياسي للمرة الأولى في 2014 بقياس 1,569 لیتراً.

وتكون بذلك قد تبرعت إلى بنك حلبي الأمهات (350 ألف طفل) في شمال تكساس، وبعض أصدقائها المقربين (200 طفل) ولبنك حلبي آخر (37 الف طفل).



# يركان في المحيط المتجمد الشمالي؟



اكتشف علماء على متن كاسحة جليدتابعة لخفر السواحل الأميركي هيكلًا يشبه البركان، في المحيط المتجمد الشمالي، قبالة ألاسكا. يرتفع هذا الهيكل لأكثر من 500 متر عن قاع البحر ويقع على بعد أكثر من 1600 متر من سطح الماء، لذا، فهو عميق جداً بحيث لا يشكل خطراً على من هم على الأرض. ومع ذلك، اكتشف العلماء عموداً محتملاً من الغاز يتضاد من الهيكل ويُكاد يصل إلى السطح. وقال خفر السواحل إن سلسلة الحال، الجديدة أو عمود الغاز لا تشكّل أي خطّر على السفن.

## أكبر مذبحة بحرية في التاريخ

التهتمت أسماك القد التي كانت تجتمع قبالة سواحل النرويج، أكثر من 10 ملايين سمكة كبار في غضون ساعات قليلة، في ما يعد أكبر عملية افتراس سُجلت على الإطلاق.

أثار هذا الحدث اهتمام الباحثين في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة ومعهد أبحاث البحار في النرويج، الذين أرجعوا السبب في وقوعه إلى التجمع المكثف لأنواع أسماك الكبارين (نوع من الأسماك الصغيرة التي تعيش في البحار الشمالية)، مما جذب أسماك القد المفترسة.

كما يوفر الحدث أول دليل على تفاعل واسع النطاق بين المفترسات والفربيسة، ويظهر معركة من أجل البقاء على نطاق غير مسبوق.

يذكر أنّ 97 في المئة من أنواع الأسماك المهاجرة معرضة حالياً لخطر الانقراض، بما في ذلك الأنواع ذات القيمة العالمية مثل سمك السلمون الأطلسي.



الناشر ميشيل سعيد - التحرير أمين